تحقيقات

تقويم اللسان

لابن الجوزي

عبد العزيز بنعبد الله
استاذ فى جامعتي محمد الخامس والقرويين
(دار الحديث)
المدير العام للمكتب الدائم للتعريب

محمد ابراهيم الكتاني
رئيس قسم المخطوطات بالمكتبة العامة بالرباط
استاذ فى جامعتي محمد الخامس والقرويين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي علم وفوم وبين وفهم وارشد والهم ، ومن بتعريف السبيل الاقوم وعلم الانسان ما لم يعلم حمدا اضيفه الى مستحقه واهله واستديمه‌ما دامت ديم فضله ، واصلي على اشرف الخلائق من بعده ومن قبله محمد اكـــرم من وطىء الحصبـــا (1)بنعله وعلى آله واصحابه وازواجه واتباعه من قولـه وفعله ، وسلم . اما بعد ، فاني رايـــت كثيـــرا منالمنتسبين الى العلم يتكلمون بكلام العوام المرذول (2) جريا منهم على العادة وبعدا عن علم العربية ، ورايتبيان الصواب في كلامهم مبددا في كتب اهل اللغة وجمعه يثقل على المتكاسل عن طلب العلم ، وقد افرد قوم ماتلحن فيه العوام ، فمنهم من قصر ومنهم من ذكر ما لا يكاد يستعمل ، ومنهم من رد ما لا يصلح رده ، فرايتان انتخب من صالح ذلك ما تعم به البلـــوى دون ما يشذ استعماله ويندر وارفض من الغلط ما لا يكـــاديخفى فصل واعلم ان غلط العامة يتنـــوع ، فتـــارة يرفعون المكسور وتارة يكسرون المرفوع وتارة يمدون‌المقصور وتارة يقصرون الممدود وتارة يشددون المخفف وتارة يخففون المشدد وتارة يزيدون في الكلمة وتارةينقصون منها وتارة يضعونها في غير موضعها الى غير ذلك من الاقسام ، وكنت قد عزمت على ان اجعل لكل‌شيء من هذا بابا ، ثم اني رايت ان انظم الكل في سلك واحد وآتي به على حروف المعجم ، واعول على الصحيح فيه لا على الخطا ، فذلك اسهل لطلب الكلمة فصـــل وكتابي هذا مجموع من كتب العلماء بالعربية كالفراءوالاصمعي وابي عبيد وابي حاتم وابن السكيت وابن قتيبة وثعلب وابي هلال العسكري ومن تبعهـــم منائمة هذا العلم وانما لي فيه الترتيب والاختصار وان وجد لشيء بهيت عنه وجه فهو بعيد ، او كان لغة فهي‌مهجورة . وقد قال الفراء : « وكثير مما انهاك عنـــه قد سمعته ولو تجوزت لرخصت لك ان تقول « رايت رجلان » ولقلت اردت من تقول ذاك (3) والله الموفق .

---

1 ، في الاصل الحصبا الحصى وهما مترادفان فلا معنى للتكرار .

2 ، في الاصل المرزوال بالزاي .

3 ، راجع تكملة اصلاح ما تغلط فيـــه العامـــة لابي منصور الجواليقي ص 5 ، طبع المجمع العلمي العربي بدمشق)

بـــاب الالف

تقول **استهتر** فلان بكذا بضم التاء الاولى وكسر الثانية (1) على ما لم يسم فاعله والعامة بفتح التائين وهو خطأ . وتقول فلان **أهـل** لكذا قال الله تعالى : « هو اهل التقوى واهل المغفرة » ، والعامـة تقـول مستاهل لكذا (2) انما المستاهل متخذ الاهالة وهـي ما يوتدم به من السمن والودك ، وتقول فلان أعرابي اذا كان بدويا . واعجمي اذا كان لا يفصـح (3) وان كان نازلا بالبادية والعامة لا تراعي هذا الشرط وتقول هو **الاسكف** للذي تسميه العامة الاسكاف ثنا بن ناصر قال ثنا ابو محمد السراج ثنا ابو محمد الحسن بن علي الجوهري قال ثنا ابوعمر بن حيوبة قال ثنا ابو عمـر محمد بن عبد الواحد صاحب ثعلب ، قال ثنا ثعلـب عن ابن الاعرابي قال : العرب تقول هو الاسكف للذي تسميه العامة الاسكاف ، قال والاسكاف عند العرب كل صانع لا من يعمل الخفاف (4) ، وتقول **اشتكـى** فلان عينيه (5) والعامة تقول اشتكت عينه وهو غلط لانه هو المشتكي لا العين وتقول **ادلج** الرجل حقيقـة اذا سار اول الليل وادلج بتشديد الدال اذا سـار من آخره (6) والعامة لا تفرق . وتقول **اشلت الشيء او شلت** به بضم الشين فتعدي بهمـزة النقـل او بانبـاء تقول شالت الناقة بذنبها واشالت ذنبها ، والشـائل عندهم المرتفع ، والعامة تقول شلت الشيء اشيله . وتقول اشال الطائر ذنابا ، والعامـة تغلط في هـذه الكلمات الثلاث في ثلاثة مواضع ، يقولون شال الطير ذنبه ، وتقول **اعلمت** على الشيء من العلامة على الثوب وغيره ، والعامة تقول علمت عليه وتقول اشليت الكلب اذا دعوته اليك ، والعامة تقول اشليته اذا حرضتـه على الصيد واغريته به وذلك خطأ ، انما تقول اذا اردت ذلك اسدته على الصيد وقد اجازه بعضهـم ، وتقول **أضـج** (7) القوم اذا صاحوا وجلبوا ، والعامة تقول ضجوا وانما يقال ضجوا اذا جزعوا وتقول آكلت فلانا اذا اكلت معه ، والعامة تقول واكلته وتقول **آجرتـه** الدار والدابة والعامة تقول واجرته وتقول **آخذتـه** بذنبه وهم يقولون واخذته واسيته بنفسـي ، وهم يقولون واسيته وازيته اذا حاذيته ، وهـم يقولـون وازيته ، وتقول اشرعت الرمح قبل العدو ، والعامـة تقول شرعت وتقول انا افرق منك ، والعامة تقول انا افرقك وتقول ما املت فيك هذا ، والعامة تقول مـا وملت بالواو ، وتقول سألتك بالله الا فعلت بكسـر الالف ، والعامة تفتحها وتقول احكني راسي اي الجاني الى الحك ، والعامة تسقط الالف فتجعل الراس فاعلا وتقول انا احبس (8) بكذا بضم الالف وكسر الحـاء . والعامة تفتح الالف وتضم الحاء وتقول استخفيت من فلان ، والعامة تقول اختفيت منـه ، واما الاختفـاء الاستخراج ومنه قيل النباش مختف وتقول مشيـت حتى أعييت والعامة تقول حتى عييت فتسقط الالف

---

1) مثلـه في اللسـان .
2) مثله في اللسان عن المازني والاصمعي وابن سيده والجوهري وابن بري .
3) مثله في اللسان في مادتي عرب وعجم .
4) صدر في القاموس بأن الاسكف والاسكاف الخفاف ثم حكى ما عند المصنف بأو ، وفي الصحاح وقول من قال كل صانع عند العرب اسكاف تصيير معروف ونقله في تاج العروس .
5) في اللسان اشتكى عضوا من اعضائه .
6) مثله في الصحاح وبه صدر في القاموس ، وهو ما جرى عليه ثعلب في الفصيح ، وجعلوه من تحقيقات اسرار العرب .
وصدر في اللسان بأن ادلج من آخر الليل وادلج سار **الليل كله** . وذكر ان ثعلب حكى عن ابن سليمان الاعرابي : اي ساعة سرت من اول الليل الى آخره فقد ادلجت ، ونقل عن ابن السكيت : ادلـج سار الليل كله ، وادلج في آخر الليل ، ثم قال والتفرقة الاولى من بين ادلجت وادلجت قول جميع اهـل اللغة الا الفارسي فانه حكى ان ادلجت وادلجت لغتان في المعنيين جميعا .
ونقل في تاج العروس عن ابن درستويه ان معناهما سير الليل مطلقا دون تخصيص باوله وآخـره . وغلط ثعلبا في التفرقة بينهما ، واطال في ذلك .
7) في الاصـل اصـح .
8) في الاصـل احبـس .

وتكسر الياء وانما يقال هيت فيما يلتبس عليك فلا تدري ما وجهه وتقول منذ اسبوع ما رايتك ، والعامة تقول منذ سبوع وانما السبوع جمع سبع وسبع من العدد وتقول افلت من كذا ، والعامة تقول انفلت وتقول صار فلان اخدوثة ، والعامة تقول حدوثة وتقول أغلقت البـاب فهو مغلق واقفلته فهو مقفل وانفرت الدابة فهي مشفر واعقدت العسل فهو معقد واغليت الماء واغفيت افغي والعامة تسقط الالف منهن وكذلك ازللت اليه معروفا مثل اسديت وازللت له زلة من الطعام من المائدة ، والعامة تقول زللت بغير الالف وتقول امسكت الشيء واردته والعامة تحذف الالف وتقول في صدر فلان علي احنة والعامة تقول حنة وتقول احد ابردة (1) وذلك من زخاوة المثانة والعامة بفتح الالف وتقول فلان اطروش بضم الالف والعامة تفتحها على ان الطرش لم يسمع من العرب العرباء وتقول كتبت هذا الكتاب اول يوم من شهر كذا او غرة شهر كذا والعوام تقول كتبته مستهل شهر كذا وذلك خطا لان اليوم لا يكون مستهلا لان الهلال يرى في الليل وتقول في اليوم الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر هذه ايام البيض اي ايام الليالي البيض وسميت هذه الليالي بيضا لطلوع القمر من اولها الى آخرها ، والعامة تقول الايام البيض (2) حتى ان بعض الفقهاء جرى في كتبه المصنفة على عادات العوام في ذلك وهو خطا لان الايام كلها بيض ، وقرات على شيخنا ابي منصور اللغوي : قال العرب تسمي كل ثلاث من ليالي الشهر باسم فتقول ثلاث غرر وغرة كل شيء اوله وثلاث نفل لانها زيادة على الغرر وثلاث تسع لان آخر ايامها التاسع وثلاث عشر لان اول ايامها العاشر وثلاث بيض لانها بيض بطلوع القمر من اولها الى آخرها وثلاث دزع (3) لاسوداد اوائلها وابيضاض سائره وثلاث ظلم لا ظلامها وثلاث حنادس لسوادها وثلاث دآدىء(4) لانها بقايا وثلاث محاق لامحاق القمر او الشهر وتقول هو الانف بفتح الالف ، والعامة تضمها وهي الاسنان والعامة تكسره وهذه الابهام للاصبع المعروف ، والعامة تقول البهام ، قال الفراء انما البهام جمع البهم وجمع الابهام اباهيم وتقول هو الابط بسكون الباء وقد يتفاصح بعض العامة فيقول الابط بكسر الباء ولم يات في الكلام شيء على فعل الا ابل (5) واطل وهي الخاصرة وجبر وهي صفرة الاسنان وفي الصفات امراة باز وهي النسينة واتان ايد (6) تلد كل عام وايلياء بيت المقدس ممدود والعامة تقصره وربما شددت الياء وهي الالية بضم الالف والعامة بفتحها والاردن بضم الالف وتشديد النون والعامة بفتحها وتخفيف النون وارمينية بكسر الالف والعامة تضمها وانطاكية بتشديد الياء والعامة تخففها وهي الارزبة التي تقول لها العامة المرزبة (7) وهذه اوزة (8) بالف مكسورة . والعامة تسقط الالف وهي انفحة (9) الجدي والعامة تقول منفحة وهي انبوبة بضم الالف والعامة بفتحها ويجمعها انابيب والعامة تقول انبايب وهو بناء منكر وهذه اضبارة (10) من كتب وهم يقولون ضبارة

---

1) ابردة برد في الجوف .

2) راجع كتاب تكملة اصلاح ما تغلط فيه العامة لابي منصور الجواليقي (ص 7) فقد نقل عنه ابن الجوزي كل ما يلي حول تقسيم الليالي .

3) ليلة درعاء سوداء الصدر بيضاء الفجر من آخر الشهر او العكس من اول الشهر الجمع درع (المعجم الوسيط) .

4) الدادا والدآداء وتلحقهما التاء من الليالي الشديدة الظلمة لاختفاء القمر فيها والجمع الدآدىء والدآدي (متن اللغة) ، واختلف هل هي قبل ليالي المحاق او بعدها .

5) من يحسن رعاية الابل .

6) الايد بفتح الهمز وكسر الياء في نوادر ابي زيد يقال لن يبلغ الجد الايد الا كل عام يلد (متن اللغة) .

7) المطرقة الكبيرة تكسر بها الحجارة او مطرقة الحداد والكلمتان مترادفتان حسب المعجم الوسيط ومتن اللغة ولسان العرب وفي متن اللغة ان المرزبة مخففة الباء وتشديدها عامي .

8) في الاصل اورة بالراء والغالب ان الصواب اوزة بالزاي .

9) الانفحة مرادفة المنفحة (المعجم الوسيط)ولسان العرب والمنفحة هي القوس (لسان العرب ومتن اللغة) .

10) في الاصل اصبارة بالصاد المهملة والصواب بالضاد وهما مترادفان (المعجم الوسيط) وفي لسان العرب وضبارة لغة وغير الليث لا يجيز ضبارة من كتب

وهو (1) الذي يخرز به الاشفى مقصور وهم يقولون الشفا وهي الارجوحة الذي تسميه العامة مرجوحة . وهي الاسكرجة بضم الالف والكاف وفتح الراء وهي اعجمية معربة معناها مقرب الخل والعامة تقول سكرجة باسقاط الالف وفتح الكاف ، وقال شيخنا ابو منصور وقد جاءت بغير همزة (2) فروى انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ما اكل في سكرجة وتقول هذه النعجة الاولى لفلان ولا تقول الاولة فان هاء التانيث لا تدخل على اول وهي الية الكبش بفتح الهمزة ومن العامة من يكسرها ومنهم من يقول لية (3) بغير الف وهذا رمان امليسي وهو اعجمي معرب والعامة تقول مليسي وهو الاترج والاترجة والعامة تقول ترنج وترنجه (4) وهو الآخر (5) بكسر الالف والعامة تفتحها وهو الاجاص والعامة يقولون انجاص (6) وهذه اجانة وهم يقولون انجانة وهذه اوقية بالالف والعامة تحذف الالف (7) فاما جمعها فاواقي بتشديد كاماقي وبعض العرب تقول اواق بالتخفيف فاما العامة فتمد الالف فتقول اوآق على وزن افعال وذلك انما هو جمع اوق وهو الثقل والازاذ بالذال المعجمة ضرب من الثمر والعامة تقول بالدال المهملة والابريسم بفتح الهمزة والراء ويجوز بكسر الهمزة وفتح الراء وهو اسم اعجمي كذا قرانه على شيخنا ابي منصور والعامة تفتح الهمزة وتكسر الراء وهو الاثل باسكان الثاء والعامة تفتحها وهو الأيل وهو الذكر من الاوعال وفيه ثلاث لغات ابل بكسر الالف وفتح الياء وايل بفتح الالف وكسر الياء وايل بضم الالف وفتح الياء والعامة تفتح الالف والياء . قال الليث سمي ايلا لانه يئول الى الجبال فيتحصن بها وهي الاسطوانة بضم الالف والطاء والعامة تكسرهما وهي الاهليلجة والعامة تقول هليلجة وتقول قد احسنت الشيء وهم يقولون حسنته واريته كذا اريه وهم يقولون اوريته واريه وامسكت كذا وهم يقولون مسكته وامسح الله بذلك وهم يقولون صح بحذف الالف وتقول اعرزني كذا وهم يقولون عازني وابادة الله واخزاه وهم يقولون باده وخزاه وقد اشبه فلان اباه وهم يقولون شبه اباه وكنا في امسلاك فلان وهم يقولون في ملاك ونحن على اوفاز ووفاز الواحد وفز اذا لم يكن على طمانينة ولا يقال وفاز بفتح الواو كما تقول العامة وقد اروحت الجيفة وهم يقولون قد راحت (8) وتقول اصحت (9) السماء فهي مصحية وهم يقولون صحت فهي صاحية وتقول اجبرت فلانا على كذا وهم يقولون جبرته ولا يقال جبرت الا في العظم والفقر (10) وتقول الفت هذا الكتاب والعامة تقول ولفت وتقول امحي (11) الكتاب والعامة تقول امتحى وتقول الناس في امن بفتح الالف وكذلك الآبار والانبار والاربعون بفتح الباء والعامة تكسره وتقول قد ازف الوقت اي قرب ، قال الله تعالى (ازفت الآزفة) والعامة تجعل ازف بمعنى حضر ووقع وبعضهم يريد انه قد ذهب وانصرم وبعضهم يقول زاف الوقت وانما يقال زافت الحمامة اذا نشرت جناحيها وذنبها على الارض وزافت المراة في مشيتها كانها تستدير وزاف الجمل في مشيته زيفانا وهو سرعة في تمايل وتقول هذه اشفار العين يعني حروف الاجفان التي ينبت عليها الشعر والعامة تظنها الشعر النابت وهو خطا انما الشعر الهدب وتقول الارضون بفتح الراء والعامة تسكنها وفيهم من يجمع الارض اراضي (12) وهو غلط لان الارض ثلاثية والثلاثي لا

---

1) لعل الصواب والذي بدل وهو الذي .
2) وعليه اقتصر في اللسان وتاج العروس ومتن اللغة وما نقله عن ابي منصور هو في كتاب المعرب من الكلام الاعجمي (ص 89 من طبع ليبسيغ) وذكرها بالهمز ص 20 منه واقتصر في كتاب اصلاح ما تغلط فيه العامة (طبع المجمع العلمي العربي بدمشق ص 30) على رواية الهمز وعد حذف الهمز من الغلط
3) كما هو الحال عند بعض عامة المغرب .
4) في المغرب كذلك .
5) في اللسان الأخر بوزن الكبد هو الابعد المتاخر عن الخير .
6 و 7) في المغرب كذلك . 12) يقال هليلج بفاس
8) تقول عامة المغرب ربحت بالياء .
9) في الاصل اضحت بالضاد .
10) في الاصل المر ولعل الصواب الفقر يقال جبر فقره سد مفاقره (متن اللغة) .
11) محا يمحي ويمحو وامتحى لغة ضعيفة (متن اللغة) .
12) وفي اللسان نقلا عن ابن بري « الصحيح عند المحققين فيما حكى عن ابي الخطاب ارض واراض » قال الجوهري والاراضي ايضا على غير قياس .

يجمع على افاعل وتقول قرات **الحاميم** قال ابن مسعود اذا وقفت في الحاميم وقت في روضات دمثات والعامة تقول قرات الحواميم (1) وليس من كلام العرب ؟ وتقول اذا اردت تفصيل الجمل اما بفتح الالف واذا اردت التخيير او الشك قلت اما بكسر الالف ، قال الله تعالى في الاولى (واما الذين شقوا ففي النار واما الذين سعدوا ففي الجنة) وقال في الثانية (فاما منا بعد واما فداء وتقول في الشك لقيت اما زيدا واما عمرا والعامة تفتح الالف في الكل وتقول للرجل انه حدثنا اذا استزدته وايها كف عنا اذا أمرته ان يقطع وويها (2) اذا زجرته عن الشيء وواها (3) اذا تعجبت منه والعامة تخلط في هذا وتقول ارعني سمعك والعامة تقول اعرني سمعك وهو الارباني والاربون والعربان والعربون والعامة تقول الربون وقد ارتج على فلان الكلام والعامة تقول ارتج بتشديد الجيم وتقول للقائم اقعد ولا تقل اجلس الا لمن كان قائما وانما القعود انتقال من علو الى اسفل والجلوس من سفل الى علو ومنه سميت نجد جلسا لارتفاعها وجلس الرجل اتى نجدا ، وتقول اشتوى اللحم والعامة تقول اشتوى (4) وانما المشتوى الرجل وتقول ما اشد بياض هذا الثوب والعامة تقول ما ابيض هذا الثوب وتقول قد اضيف الى هذا الاول والعامة تقول قد انضاف وتقول الحمد لله اذا كان كذا والعامة تقول الحمد لله الذي كان كذا فيحذفون الضمير العائد الى اسم الله تعالى الذي يتم به الكلام ، وقد روي ان رجلا طرق الباب على نحوي فقال من قال الذي اشتريتم الآجر فقال انتحوي منه قال لا قال له قال لا قال اذهب فما لك من صلة لدي شيء وتقول انخت البعير فبرك ولا تقل فناخ والعامة تقول نخت البعير فناخ وتقول لمتاع البيت اثاث والعامة تقول رحل ولا تعرف العرب الرحل الا السرج البعير فحسب واما قوله عليه السلام اذا ابتلت النعال فصلوا في رحالكم فالمراد به في منازلكم التي فيها الرحال وتقول عند الجرقسة ولذع الحرارة الممضة اخ بالحمراء والعامة تقول اخ بالخاء المعجمة وربما ضموا الالف وفتحوا الخاء وجاءوا بعدها بياء وهاء قال شيخنا ابو منصور اللغوي ليس الخاء هاهنا من كلام العرب انما هي لغة العجم ولما اشتد امر شبيب على الحجاج وحصره في القصر امر الحجاج غلاما شجاعا فلبس ثياب الحجاج وسلاحه وركب فرسه وصاح في الخيل الجند فجمعهم وخرج فقال الناس قد خرج الحجاج فاقبل شبيب فقال اين الحجاج فاومأ اليه فحمل حتى ضربه بالعمود فلما احس بوقعه قال اخ بالخاء فانصرف شبيب وقال قبحك الله يا ابن ام الحجاج انتفى الموت بالعبيد وتقول افاق فلان من علته والعامة تقول فاق وتقول اردت هذا وهم يقولون ردته وتقول اي شيء تريد والعامة تقول ايش تريد قال ابو هلال العسكري هو خطأ ما سمع من فصيح قط وتقول لما يدفع بين السلامة والعيب من السلعة ارش وانما سمي ارشا لان المبتاع اذا اشترى الثوب على انه صحيح ثم وقف منه على عيب وقع بينه وبين صاحبه ارش اي خصومة من قولك ارشت بينهما اذا اغريت احدهما بالآخر فسمي ما نقص العيب الثوب ارشا اذا كان سببا للارش والعامة تقول هرش (5) بالهاء وهو خطأ وتقول للذي تدبره الريح ابو رياح والعامة تقول برياح وتقول افعل كذا اما لا اي ان لم يكن ذلك فافعل هذا انشدني شيخنا ابو منصور قال انشدني ابو زكرياء لو ان نوقا او ثلة من غنم اما لا امرعت الارض لو ان مالا (6) والعامة تقول

---

1) وكذلك عند موفق الدين عبد اللطيف البغدادي في ذيل الفصيح لثعلب (ص 108) وذكر الالوسي في روح المعاني (ج 7 ص 432) ان حاميم تجمع على حواميم محتجا بورودها في عدة احاديث رادا بذلك على قول الجواليقي والحريري وابن الجوزي وفي الصحاح عن الفراء ان قول العامة الحواميم ليس من كلام العرب وقال ابو عبيدة الحواميم سور في القرآن على غير قياس (ج 5 ص 1907) وما نقله عن ابي عبيدة غير موجود في « مجاز القرآن » وانكر صاحب القاموس حواميم وانتقد الخفاجي في شرح « درة الغواص » على الحريري انكاره له قائلا : « وقد تبع في هذا بعض من تقدمه والصواب خلافه»

2) في لسان العرب ويه اغراء ومنهم من ينون فيقول ويها وقريب منه في (متن اللغة) .

3) ذكر ابن منظور في اللسان عدة معان لذلك .

4) في اللسان ان الجوهري قال بعدم استعمال اشتوى وان سيبويه اجاز ذلك .

5) في المغرب حرش بدل هرش وكلاهما فصيح خلافا للمؤلف (متن اللغة والمعجم الوسيط) .

6) قال ابو منصور في تكملة اصلاح ما تغلط فيه العامة (ص 28 ــ 29) : انشدني ابو زكرياء رحمه الله :

امرعت الارض لو ان مالا لو ان نوقا لك او جمالا
او ثلة من غنم اما لا

قال ابن بري كذا يكتب اما لي بالياء وهي لا اميلت فالفها بين الياء والالف والفتحة قبلها بين الياء والكسرة

امالي بفتح الالف وتسكين الياء وتقول اللهم صل (1) على محمد واهله (2) **وآله** والعامة تقول وذويه وهذا غلط لان العرب لم تنطق بذي الا مضافا الى اسم جنس كقولهم ذو مال وتقول فلان يحدث **بالاباطيل** قال الفراء والمولدون يقولون انباطيل وكلام القوم هو الاول وتقول في دعائك لا اهلك وانت الرجا بكسر اللام والعامة تفتحها وقد بلغنا عن الضاحب بن عباد ان فقيرا من اهل الادب تعرض به فقال له اهلك في دولتك فقال وانت من اهل اهلك فانعم عليه قال ابو هلال العسكري وتقول العوام شيء ازلي اي قديم (3) ويصفون الله بالازلية وكل ذلك خطأ لا اصل له في العربية وانما سمعوا اقوال الناس لم يزل الله موجودا فبنوا منه هذا البناء قال وفي بعض النسخ من « اصلاح المنطق » الازل القدم فان كان ابن السكيت قاله فقد اخطأ ليس الازل بشيء قال الاصمعي يقول اقرأ عليه السلام ولا تقل اقرئه السلام لانه خطأ (4) .

بـــاب البـــاء

تقول لما يزرع ويؤكل **بذر** وبذور والعامة تقول بزر (5) وبزور وهو خطأ وتقول هذا **بطيخ** بكسر الباء والعامة بفتحها وتقول لجميع العشب وما ينبت الربيع مما يأكله الناس والبهائم **بقل** والعامة تخص بذلك النبات المعروف الذي يأكله الناس وتقول **بقل** وجه الغلام بالتخفيف والعامة تشدد القاف وتقول لما يتعجل من الزرع والثمار قد **بكر** وهو الباكورة والعامة تقول قد هرف وتقول هو **البورق** (6) بفتح الباء هذا الذي يلقى في العجين والعامة تضمها وهو خطأ لانه ليس في الكلام فوعل بضم الفاء وكل ما جاء على فوعل فهو مفتوح الفاء نحو جورب وروشن وهو **البرطيل** للرشوة بكسر الباء وكذلك كل ما جاء على فعليل كبلقيس **والبرجيس** اسم النجم الذي يقال له المشتري والعامة بفتح الباء منهن (7) وتقول هذا **بخور** بفتح الباء والعامة تضمها وتقول هي **البضعة** وهي البحار بفتح الباء فيهما والعامة تكسرها فيهما وهو **البوري** والباري للذي تقول له العامة البارية وهي **البصرة** بتسكين الصاد وبعض العامة يكسرها **والبكرة** بتسكين الكاف وبعض العامة يفتحها ونتف **البصل**(8)بفتح الباء والعامة تكسره وهي لغة وهو **البلور** بكسر الباء وفتح اللام والعامة بفتح الباء وبضم اللام **والبهار** بضم الباء وهو الحمل والعامة بفتحها **والبالوعة** بألف والعامة تقول بلوعة **وبرهوت** بفتح الراء والعامة تسكنها وهي **الباء** بالمد وهو النكاح والعامة تقصره وتقول بلعت (9) اللقمة بكسر اللام والعامة بفتحها **وبشششت** بفلان بكسر الشين والعامة بفتحها وتقول بنى فلان على أهله (10) وأصله انه كان من أراد ان يدخل لزوجته بنى عليها قبة فقيل لكل داخل بأهله بان والعامة تقول بني بأهله وتقول لمن دخل بزوجته هذا **بعلها** ولا يسمى بعلا حتى يدخل بها وهو زوج على كل حال والعامة تسميه بعلا وان لم يدخل بها (11) وتقول ديار **بلا قع** اي خالية من اهلها والعامة تقول براقع بالراء انما البراقع جمع برقع وهو ما تجعله المرأة على وجهها

---

1) في الاصل صلي .
2) اهله هنا زائدة .
3) في لسان العرب والازل القدم قال ابو منصور ومنه قولهم هذا شيء ازلي اي قديم .
4) اقتصر ابن منظور في لسان العرب على جواز الوجهين واورد حديثا يدل على صحة ما انكره الاصمعي ولم يشر الى رأي الاصمعي وقد اورد صاحب متن اللغة الوجهين ثم قال : « وانكره بعضهم في غير الثلاثي » .
5) نقل ابن منظور عن ابن سيده ان البزر والبذر كل حب يبزر للنبات .
6) تبع ابن الجوزي هنا شيخه الجواليقي في « تكملة اصلاح ما تغلط فيه العامة » (ص 51) .
7) هكذا في الاصل .
8) في الاصل السبل اي السنبل ومقتضى الترتيب الابجدي ذكر اللفظة في السين ولعله البصل بالصاد وتقديم الباء
9) الفتح لغة (متن اللغة) .
10) قال في اللسان : « ولا يقال بأهله هذا قول اهل اللغة وحكى ابن جني بنا فلان بأهله وابتنى بها عداهما جميعا بالباء » .
11) لم يشر ابن منظور الى هذا الفرق ولا صاحب القاموس وصاحبا تاج العروس والصحاح .

ونقول خرج فلان الى بر (1) والعامة تقول برا وتقول بروت (2) والدى وبررت فى يميني بكسر الراء والعامة بفتحها وتقول لمن تامره بالبربر والديك بفتح الباء والعامة تكسره وتقول بخصت عينه بالصاد والعامة تقول لها بالسين وتقول ما رايته البتة والعامة تقول ما رايته بتة وتقول للشيء الذي يذيب فيه الصاغة البوطقة (3) والعامة يقولون البوتقة وتقول بينهما بون والعامة تقول بينهما بين وتقول للشيء المتوسط هو بين بين قال عبيد ابن الابرص (4) :

نحمي حقيقتنا وبعض القوم يسقط بين بينا

والعامة تقول هو بين البينين وتقول بينا انا جالس جاء عمرو والعامة تقول بينا انا جالس اذ جاء عمرو وليس لدخول اذ هاهنا معنى وان كانت قد جاءت فى احاديث لكنها محمولة على انها من الرواة (5) وقد اجازوا ذلك فى بينما قال الشاعر :

« فبينما العسر اذ دارت مياسير »

واعتذروا بان ما ضمت الى بين وجرت حكمها كما ان رب لا يليها الا اسم فلما زيدت فيها ما وليها الفعل (6)

قال الله تعالى : « ربما يود الذين كفروا » وتقول في جواب الاستفهام بالنفي بلى اذا اردت اثباته ونعم اذا اردت نفيه مثاله ان يقال لك اما تقوم فتقول بلى اذا اردت اثبات القيام ونعم اذا اردت نفيه اي ما اقوم والعامة لا تفرق وقد حكي عن ابي بكر ابن الانباري (7) انه حضر مع جماعة ليشهدوا على اقرار رجل فقال احدهم للمشهود عليه الا نشهد عليك فقال نعم فشهدت الجماعة وامتنع ابن الانباري وقال ان الرجل منع ان نشهد عليه بقوله نعم لان تقدير جوابه لا تشهدوا علي وتقول لمن تنسبه الى السرقة هذا برجان (8) والعامة تقول برجاص وانما هو فضيل ابن برجان من بني عطارد كان مولى لبني امريء القيس وتقول بهرني (9) الشيء يبهرني بفتح الهاء والعامة تقول ابهرني بالف يبهرني بضم الهاء وتقول امتلأ بطن فلان والعامة تقول امتلأت فتؤنث والعرب تذكر البطن قال الشاعر :

فانك ان اعطيت بطنك سؤله
وفرجك نالا منتهى الذم اجمعا

وتقول فى اللون الخالص الذي لا يخالطه لون آخر بهيم (10) فتقول اسود بهيم وابيض بهيم

---

1) البر هنا نقيض الكن قال الليث والعرب تستعمله فى النكرة فتقول جلست برا وخرجت برا وذكر ابو منصور ان ذلك من كلام المولدين لم يسمعه من فصحاء العرب البادية (اللسان) .

2) حكى اللسان عن الاحمر الفتح فى المعنيين ملاحظا ان غيره لا يقول هذا وان فى فصيح ثعلب الكسر فى القسم والفتح فى البرور ؛ ولكن الذي بين ايدينا في فصيح ثعلب وشرحه لابى سهل محمد الهروي هو الاقتصار على الكسر فيهما (ص 9 طبع القاهرة ، 1325 ـ 1907) . وحكى ابن الاعرابي الكسر وحده فى هذا الاخير وفى اليمين الكسر والفتح .

3) ورد فى شفاء الغليل للخفاجي (ص 38 ـ طبع القاهرة ـ 1325 هـ) : بوطة معرب بوتة وهي معروفة وتقول العامة بوتقة خطأ كما فى تصحيح التصحيف .

4) عبيد بن الابرص بفتح العين شاعر من دهاة الجاهلية وحكمائها من اصحاب المجمهرات المعدودة طبقة ثانية من المعلقات عاصر امرأ القيس قتله النعمان بن المنذر حوالي 25 قبل الهجرة (600 م) له ديوان شعر مطبوع (الاعلام للزركلي ج 4 ص 339 ـ 340) .

5) قال ابن منظور : « والافصح فى جوابهما (اي بينا وبينما) ان لا يكون فيه اذ واذا وقد جاءوا في الجواب كثيرا » .

6) في الاصل العقل .

7) ابو بكر بن الانباري هو محمد بن القاسم بن محمد بن بشار بن الانباري البغدادي اللغوي المتوفى سنة 328 هـ كان من اعلم الناس بالنحو والادب واكثرهم حفظا ترجمه ابن خلكان (ج 1 ص 637 من الوفيات) والسيوطي (ص 91 ـ 92 من بغية الوعاة) .

8) برجان اسم لص يقال اسرق من برجان (اللسان) وكانت الكلمة فى الاصل برحان بالحاء المهملة ، راجع تكملة اصلاح ما تغلط فيه العامة (28) (ذيل الفصيح لثعلب ـ املاء عبد اللطيف البغدادي ص 109)

9) ابهر فلان جاء بالعجب (الفيروزبادي ومتن اللغة) .

10) وافق ابن منظور والجوهري المؤلف وحكى الفيروزبادي الوجهين .

والعامة تخص الاسود بالبهيم وحكى الازهري (1) قال ابو حاتم قلت للاصمعي رايت في كتاب ابن المقفع العلم كثير ولكن اخذ البعض خير من ترك الكل فانكره اشد الانكار وقال الالف واللام لا يدخلان في بعض وكل لانهما معرفة هما بغير الف ولام وهما في نية الاضافة قال الله تعالى وكل آتوه داخرين وقال كل آمن بالله وقال بعضهم اولياء بعض قال ابو حاتم لا تقول العرب الكل والبعض ، وقد استعمله الناس حتى سيبويه والاخفش في كتابيهما لقلة علمهما بهذا النحو فاحببت (2) ذلك فانه ليس من كلام العرب .

باب التاء

تقول انت تكرم علي بفتح التاء وضم الراء والعامة تضم التاء وتفتح الراء وتقول ما هذا **التباطؤ** والعامة تقول التباطي وكذلك **التواطؤ** (3) **والتوكؤ** والعامة تقولها بالياء وتقول ما هذا **الترادي** (4) علينا والعامة تقول الترادد باسكان الواو وليس في العربية واو ساكنة في آخر اسم ولا مصدر وانما تقول العرب ترادى فلان على فلان تراديا بالهمز فاذا خففوا الهمز قالوا الترادي مثل التعامي وتقول **تثاءبت** وهي التؤباء (5) ممدودة والعامة تقول تثاوبت وتقول **تركت** كذا والعامة تقول في بعض الالفاظ وذرته (6) قال ابن السكيت هو **التوت** للفرصاد والعامة تقول توت وتقول **تاهل** الرجل والعامة تقول اتاهل وتقول دابة لا **ترادف** (7) والعامة تقول تردف وتقول الشاة **تجتر** والعامة تجعل مكان الجيم شينا وتقول جاءت المراة **بتوامين** ولا تقل توام انما التوام احدهما وتقول للمراة **تعالي** بفتح اللام والعامة تكسرها وتقول **تلك** (8) فعلت ذلك والعامة تقول ذيك وهي **الترقوة** بفتح التاء والعامة تضمها وهي **ثكريت** بفتح التاء والعامة تكسرها وبلدة **تستر** بالتاء والنسبة اليها تستري والعامة تقولها بالدال وهو **التنين** بكسر التاء والعامة بفتحها وكذلك **التلسية** قال ثعلب قول الكتاب كيس الحساب تليسة بفتح التاء غلط والصواب كسره وتقول هذا **التيفار** (9) بتاء معها ياء على وزن تفعال مثل تجفاف والعامة تقول التغار بحذف الياء وتقول **ترمن** فلان على كذا والعامة تقول ترمن وهو خطا وتقول **تفل** فلان والعامة تجعل التاء ثاء وتقول **التذكار** للمعاهد يهيج الحزن بفتح التاء وكذلك **التسآل وتسكاب** الدمع والعامة تكسر هذه التاءات وتقول **تواترت** رسل فلان الى اذا جاءت متقطعا بعضها عن بعض بين كل اثنين هنيئة . قال الله تعالى ، ثم ارسلنا رسلنا تترى ، واصلها وترى من المواترة ومعناه متقطعة بين كل اثنين نبيين دهر وقال ابو هريرة لا باس بقضاء رمضان تترا اي متقطعا والعامة تجعل التواتر في معنى الاتصال الذي ليس فيه انقطاع وهذا غلط منهم وتقول **تاثم** الرجل **وتحنث** اذا فعل فعلا يخرج به من الاثم والحنث والعامة تقولهما لمن وقع في الاثم والحنث وتقول **تتابعت** المصائب على فلان والعامة تقول تتابعت بالباء وهذا غلط لان التتابع في الخير والتتابع (10) في الشر وتقول **تنهس** النصارى بالحاء اذا تركوا اللحم والعامة تقول تنهس النصارى بالهاء اذا اكلوا اللحم قبيل صومهم ، قرات على شيخنا ابي منصور اللغوي قال هذا غلط في اللفظ وقلب للمعنى الى ضده اما اللفظ فانما يقال بالحاء واما المعنى فانما يقال ذلك لهم اذا تركوا اكل اللحم ولا يقال لهم ذلك اذا اكلوه قال ابن دريد هو عربي معروف لتركهم اكل الحيوان ويقال

---

1) الازهري هو محمد بن احمد بن الازهر الهروي ابو منصور احد الائمة في اللغة والادب توفي سنة 370 هـ (الاعلام ج 6 ص 202 وارشاد الاريب لياقوت ج 6 ص 297) .
2) كان في الاصل فاحببت والصواب فاجتنبت ذلك
3) في الاصل التوصؤ بالصاد .
4) التـرادي الترامي .
5) الصواب ايراد هذه الكلمة في باب الثاء المثلثة .
6) حكى الفيروزاباذي وصاحب « متن اللغة صيغة الماضي ووصفاها بالشذوذ .
7) حكى ابن منظور صحة الوجهين ونقل ذلك عن الليث ثم نقل قول الازهري : « كلام العرب لا يرادف واما لا يردف فهو مولد من كلام اهل الحضر » .
8) قال ابن السكيت في « اصلاح المنطق » (ص 422 طبعة دار المعارف) : « وتقول تلك فعلت ذاك وتيك فعلت ذاك وتالك فعلت ذاك وتلك (بفتح التاء) لغة رديئة ولا تقل ذيك » .
9) راجع تكملة اصلاح ما تغلط فيه العامة للجواليقي ص 45 .
10) ذكر ابن منظور ان التتابع الوقوع في الشر ولا يكون في الخير وكذلك الازهري .

تنحس اذا تجوع كما يقال توحش وكانه ماخوذ منه كانهم تجوعوا من اللحم .

بـــاب الثـــاء

تقول رجل ثـــط (1) والعامة تقول اثط بزيادة الف وثـــدي المراة بفتح الثاء والعامة تكسره وربما قالت ثدي الرجل وانما يقال ثندوة الرجل وتقول هذا **الثؤلـــول** والثآليل والعامة تقول الثالول والثواليـــل وتقول لعصارة التمر **ثجيـــر** والعامة تقولها بالتـــاء وتقول لما يكثر ثمنه هذا **ثمين** كما يقال رجل لحيم اذا كثر لحمه وشحيم لمن كثر شحمه والعامة تقـول هذا مثمن بكسر الميم الثانية وانما المثمن الذي صـار له ثمن وان قل كما يقال غصن مورق وشجر مثمـر والثمل الذكر من الوعول والعامة تجعل مكان الثـــاء تـــاء .

بـــاب الجيـــم

تقول هذا **جـــدع** من الغنم وجدعـــة وتقـــول قد ردها جدعة بفتح الدال فى الكل اي ردها الى اول ما ابتديء بها (2) والعامة تسكن الدال فى الكل وتقول ثياب **جـــدد** بضم الدال والعامة بفتحها وهو **الجـــدي** بفتح الجيم والعامة تكسره وهو **الجـــراب والجرجيـــر وجـــرم** الشمس **والجـــري** (3) لضرب من السمك **والجراح** كله بكسر الجيم والعامة بفتحها وهو **الجوارب والجوذاب** (4) بفتح الجيم والعامة تضمهـا وكذلـك الريح **الجنوب** ولا تضمها الا ان تريد جمع جنب وهو **جفن** العين وجفر السيف بفتح الجيم والعامة تكسره وهو **الجنيـــن** للطفل ما دام فى بطن امه والعامة تقول جني وهو **الجلنـــار** والعامة تجعل مكان اللام نونا وهو **الجندري** والجدري والعامة تكسر الجيم وهو **الجوالق** بضم الجيم ولا تفتح فى الواحد انما تفتح فى الجمـع . قرات على شيخنا ابى منصور قال الجوالق اعجمـي معرب واصله بالفارسية **كوالـــه** (5) وجمعه جوالق بفتح الجيم وهو من نادر الجمع وتقول **جهدت** جهدي بفتح الجيم والعامة تكسره **وجفوت** الرجل **وجلـوت** المراة والعروس والعامة تجعل مكان الواو ياء وتقول **جرعـــت** (6) الماء بكسر الراء والعامـــة بفتحهـــا **والجبهـــة** (7) هي التي يسجد عليها الانسان والعوام تسميها جبينا وذلك غلط انما الجبينان يكتنفانهـا من كل جانب وتقول للصبية الصغيرة **جاريـــة** والعوام تخص بذلك الامة وتقول لبثرة تخـــرج فى جفن العين **الجدجد** بجيمين هذه لغة تميم وربيعة تسميها القمع والعامة تقول الكدكد وتقول حطب **جزل** وهو الغليظ وقيل اليابس قال الشاعر :

ولكن بها ذاك اليفاع فاوقـــدي
بجزل اذا اوقـــدت لا بضـــرام

والضرام(8) ضد الجزل والعامة تقول زجل فيقدمون الزاي وهو غلط وتقول للخيوط المعقدة جـــداد (9) بالجيم وتشديد الدال والعامة تقول كـــداد وهـــي **الجبولاء** (10) بالجيم والمد والعامة تقول الكبولة وهو

---

1) وافق فى ذلك شيخه الجواليقي (اصلاح ما تغلط فيه العامة ص 44) ، وحكى ابن منظور اللغتين ثـم نقل عن ابن دريد والجواليقي الاقتصـار على الثط وما نقله عن ابن دريد مثبت فى الجمهـرة (ج 2 ص 157 طبعـــة دائرة المعـــارف العثمانيـــة 1345 بالهنـــد) .
2) الجواليقي : اصلاح ص 55 .
3) الجري بكسر الجيم والراء وتشديد الياء .
4) الجوذاب طعام يصنع بسكر ولحم وارز كما في المحكم . قال الفيروزباذي هو بالضم وجاء ذوبـــاج مقلوبـــا .
5) شفاء الغليل ص 60 والجواليقي (اصلاح ص 52) .
6) حكى الفيروزبادي وابن منظور الوجهين ونقل هذا عن الاصمعي انكاره الفتح .
7) حكى ابن منظور ورود جبهتين بمعنى جبينين .
8) الجواليقي (اصـــلاح ص 29) كان فى الاصـــل صرام بالصـــاد .
9) الجداد تبطيتها كداد كما عند الجواليقي فى المغرب (ص 42 ــ طبع اوربا) حيث نقل بيـت الاعشـــى يصف الخمار :
اضاء مظلته بالسراج والليل غامر جدادها
10) فى الاصل الجيولاء وهو غلط (راجع الجواليقي:: اصلاح ص 28) وهي العصيدة (ابن منظور) .

الجـــرذ بالذال المعجمة والعامة تقول بالدال المهملة وتقول فلان يجدف (1) اذا تاف من الشيء والعامة تبدل الجيم كافا ويقولون للحديدتين اللتين يقص بهما الجلمان والعامة تقول الجلم (2) وتقول هذا جـواب كتبك ، قال العسكري والعامة تقول في جمع الجواب جوابات واجوبة وهو خطأ لان الجواب مثل الذهـاب قال سيبويه الجواب لا يجمع وقولهم جوابات كتبـي واجوبة كتبي مولد وانما يقال جواب كتبي .

بـــاب الحـــاء

يقال دقيق حـواري بضم الحاء والعامة بفتحها وتقول بصل حريـف بكسر الحاء والعامة بفتحها وهو جبل حراء بكسر الحاء وفتح الراء والمد والعامة تغلط فيه في ثلاثة مواضع يفتحون الحاء ويقصرون ويميلون وتقول للقصب المجتمع حردي (3) بالحاء والعامة تقول هردي وهي حلقة (4) الباب وحلقة القوم والجمع حلق وحلاق وقال ابو عمرو الشيباني ليس في الكلام حلقة الا في قولهم هؤلاء قوم حلقة للذين يحلقون الشعر الا ان الفراء ذكر في نوادره حلقة وحلقه جميعا وتقول هي حواقة (5) القوم بالضم والعامة بفتحها وتقول حدق(6) القوم بالعسكر يحدقون والعامة يقول احدقـوا بالف وحمة (7) العقرب والزنبور سمهما والعامة تذهب الى انها شوكتهما التي يلسعان بها وذلك خطأ والحمام (8) ذوات الاطواق وما اشبهها مثل الفواخـت والقماري والقطا والعامة تخص به الدواجن التـي تستفرخ في البيوت وتقول للابل التي تحمـل الامتعـة خاصـة حمولة (9) والعامة تسمي الكل حمولة وتقول لياس العشب حشيش (10) ولا تقول ذلك لشيء من الرطب والعامة تطلق اسم الحشيش على الكل وهو خطأ انما يقال لرطب الحشيش رطب بضم الراء وخـلا والكلا يجمعها جميعا وتقول حـدرت السفينة احدرها بضم الدال من الحدر (11) والعامة تكسر هذه الدال وتزيد في حدرت الفا ويقولون قد آن انحدار السفينة وانمـا هو قد آن حدرها وتقول للثوبين من جنـس واحـد

---

1) الجواليقي (اصلاح ص 36) حيث فسر التجديف باستقلال ما اعطى وكفر النعمة .
2) قال ابن منظور : « والجلم اسم يقع على الجلمين كما يقال المقراض والمقراضان والقلم والقلمان » .
3) قال الجواليقي في المعرب (ص 52 طبع اوربا) هو نبطي معرب قال الليث الحردية حياصة الحظيرة التي تشد على حائط من قصب عرضا والحياصة سير يشد به حزام السرج ولعل هردي اصل للكلمة الفرنسيـة
4) الحلقة كل شيء استدار وهي بالتسكين وقد تفتح لامها حكاه يونـس عن ابي عمرو وانكـره ابن السكيت واختاره ابو عبيد والجمع حـلاق على الغالب وحلق (بكسر الحـاء) على النادر وحلـق بفتحها وهذا اسم للجمع عند سيبويه ، ولاحظ ابن منظور ان حلق بالفتح جمع لحلقة بالفتح ثم نقـل عن الحياني ورود الفتح والتسكيـن في حلقـة الباب والحلقة بالكسر لغة حسب الاموي .
5) الحواقـة الكناسـة .
6) ذكـر اللسـان الوجهيـن .
7) الحمة السم عن اللحياني وذكر بعضهم انها الابرةالتي تلدغ بها الحية والعقرب والزنبور وانكر الليـث ذلك وقصرها على السم وحكى ابن الاعرابي فيهما التخفيف والتشديد وقال الازهري لم يسمـع التشديد في الحمة الا لابن الاعرابي .
8) ذكر ابن سيده ان الحمام من الطير البري الذيلا يالف البيوت واليمام يكون في البيوت وحدها خلافا للاصمعي الذي يقول ان اليمام ضرب من الحمامالبري والحمام كل ذي طـوق وروى الازهـري عن الشافعي ان الحمام مطوق وغير مطـوق آلف ووحشي واقتصر الجوهري على ذوات الاطواق وقال الاصمعي : الدواجن التي تستفرخ في البيـوتحمام ايضا . ويقول الكسائي : الحمـام هو البـري واليمام هو الذي يالف البيوت (اللسان) .
9) وافقه ابن منظور الذي حكاه عن ابي الهيثـم ونقل عن ابن سيده ان الحمولة كل ما احتمل عليـه الحي من بعير او حمار او غير ذلك والحمولة بضم الحاء ما يحمل على الحمولـة ومنهـا قولـه تعالـى حمولة وفرشا (الآية) .
10) نقل ابن سيده عن بعضهم ان الحشيش يشمل الاخضر واليابس وذكر انه غير صحيح (اللسان) .
11) الحدر بتسكين الدال الاسراع .

يؤتزر باحدهما ويرتدي بالآخر **حلة** (1) والعامة تقول للثوب الواحد حلة وذلك غلط لان الحلة عند العرب ثوبان من جنس قال ابو هلال العسكري فان كانت جبة وقلنسوة من ضرب واحد فهي حلة وتقول **حلقت** (2) الشيء اذا رميته الى فوق يقال حلق الطائر في كبد السماء اذا ارتفع والعامة تجعل التحليق من علو الى اسفل وهو خطأ وتقول خدمته على **حسب** ما اعطاني بفتح السين ومعناه على مقدار ذلك فهو من الشيء المحسوب والعامة تكسر السين وتقول افعل هذا **فحسب** بتسكين السين والعامة تقول هذا وبس وتقول هذا ما كان في **حسباني** والعامة تقول في حسابي (3) وليس للحساب هاهنا وجه وتقول **حلي** (4) الشيء في عيني بكسر اللام والعامة بفتحها وانما يقال حلا في فمي فهذا من الحلاوة والاول الحلية وتقول **حلمت** في النوم بفتح اللام فاذا اردت الحلم ضممتها **وحذق** العبي بفتح الذال والعامة تكسره وتقول قد **حسن** الشيء **وحمض** (5) الخل بفتح الحاء وضم السين والميم والعامة تضم الحاء وتكسر السين والميم وتقول للون من الصبغ حماحم (6) بضم الحاء والنسبة اليه حماحمي والعامة بفتح الحاء وتقول للحافظ **حارس** والعامة تبدل السين صادا وتقول في كنية الثعلب ابو **الحصين** بالصاد والعامة تجعلها سينا وتقول قف **هتي** (7) اجي من غير امالة حتى والعامة تميلها وحتى حرف والحروف لا تمال فاما حذف العامة منها الهاء وقولهم تي اجي فهو اشهر من ان يعاب وتقول لي **حاجات** (8) والعامة تقول حوايج قال العسكري وليس مما تعرفه العرب ولا يوجبه القياس وانما تجمع العرب الحاجة حاج وحاجات وحوج وتقول للخارج من الحمام طاب **حميمك** (9) وان شئت طابت حمتك اي طاب عرقك لان عرق الصحيح طيب وعرق السقيم خبيث والعامة تقول طاب حمامك وتقول قد **حدث** امر عظيم بفتح الدال والعامة تضمها قياسا على قولهم احداثي ما قدم وما حدث والفرق ان اصل حدث فعل وانما ضمت دال حدث لتقدم قدم وللمجاورة اثر كما قالوا الغدايا والعشايا فاذا افردوا الغداة قالوا الغدوات وكذلك قوله اعيذ كما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة اراد ملمة لكنه راعى الوزن وتقول **حلبت** الناقة كذا بضم الحاء وكسر اللام والعامة بفتحها وتقول فلان **يحث** (10) في السير **ويحض** على الخير والعامة لا تفرق وقد فرق الخليل بن احمد فقال الحث يكون في السير والسوق والحض فيما عداهما وتقول **حميت** المريض ولا تقل احميته الا ان تقول احميت المسمار في النار او احميت المكان اذا

---

1) ورد في القاموس ان الحلة من ثوبين ونقله الازهري عن ابي عبيد وحكى ابن منظور عن خالد بن جنبة ان الحلة رداء وقميص وتمامها العمامة وزاد ابن شميل الازار بدل العمامة وانكر ان تكون الحلة ازارا ورداء وحده ولا يزال الثوب الجيد حلة ما لم يلبس وقال ابن الاعرابي يقال للازار والرداء حلة ولكل واحد منهما على انفراده حلة .

2) الجواليقي : (اصلاح ص 20) .

3) ذكر ابن منظور ان الحسبان هو الحساب ونقل عن التهذيب ان الحساب مصدر حسب بكسر السين والحسبان بكسر الحاء وضمها مصدر حسب بفتح السين .

4) ورد في اللسان : حلي بقلبي وعيني يحلى وحلا يحلو حلاوة اذا اعجبك وبعد ان نقل عن قوم من اهل اللغة ما ذهب اليه المؤلف قال : وهذا ليس بقوي ولا مرضي .

5) اشار ابن منظور الى ورود حمض بفتح الميم وقال في القاموس : حمض ككرم وحفل وفرح .

6) الحماحم والحمحم الاسود ـ راجع الجواليقي (اصلاح ص 52) .

7) الجواليقي (اصلاح ص 46) .

8) قال الازهري : الحاج جمع الحاجة وكذلك الحوائج والحاجات وورد في القاموس وشرحه وحوائج غير قياسي وهو راي الاكثر او مولدة وكان الاصمعي ينكره ويقول هو مولد قال الجوهري وانما انكره لخروجه عن القياس والا فهو كثير في كلام العرب وقد اطال في شرح القاموس بكلام ابن بري حول ورود حوائج في الحديث وشعر العرب واقوال اللغويين .

9) هذا الكلام منقول عن الجواليقي (اصلاح ص 24) والحميم بكسر الميم الماء الحار او العرق والحمة بفتح الحاء وكسرها مصدر للهيئة .

10) جاء في القاموس و « اللسان » ان حث هي حض ومن الازهري ان الحض الحث على الخير .

جملته حمى وتقول اذا وجدت سخونة في بدنك اجد حميا (1)، والعامة تقول اجد حمى وقد بلغنا عن الصاحب ابن عباد انه راى احد نداماه متغير السحنة فقال له ما الذي بك فقال حمى فقال الصاحب له فقال النديم ره فاستحسن الصاحب ذلك وخلع عليه .

بـــاب الخـــاء

تقول هذا **الخـــوان** بكسر الخاء لما يؤكل عليه الطعام ما لم يكن عليه طعام فاذا جعل عليه طعام فهو مائدة والعامة تسميه مائدة وان لـــم يكن عليه طعـــام وتقول لما له فص **خاتـــم** فاذا لم يكن له فص فهـــو حلقة (2)، والعامة تقول له خاتـــم كيف كان وتقـــول للذهب المصوغ هذا **خلاص** بكسر الخاء والعامة تفتحها وتقول لرؤوس الحنى وما يكسر منه **خشل** (3) باللام والعامة تقول خشر بالراء وهو **الخلخـــال** والخشحاش بفتح الخاء والعامة تكسره وهو **الخطمـــي** (4) بكسر الخاء وتشديد الباء والعامة تفتح الخاء ولا تشد الياء وهذا **الخرســوب** بضم الخاء والعامة تفتحها وفيه لغة اخرى **الخروب** (5) بضم الخاء من غير نون قال المفضل وهذا الصحيح لا الاول وهذه **الخنفساء** بالمد من غير هاء والخنفسة والعامة تقول خنفســاء (6) بزيادة الهاء

وتقول في جمع **خيشـــوم** (7) وهو الانف خياشيـــم والعامة تقول مخاشيم وهي **الخصية** (8) والعامة تقول الخصوة وما بفلان **خصاصة** (9) اي حاجة والعامـــة تقول خساسة بالسين وهي **الخرافات** (10) بتخفيف الراء والعامة تشددها وتقول فلان **خـــب** (11) بفتح الخاء ولا تكسرها الا ان تقول فيه خب وهو الخـــداع وتقول **خطيء** (12) الرجل اذا تعمد الذنب فهو خاطيء ومنه الخطيئة ومنه قوله وان كنا لخاطئين واخطـــا يخطيء اذا اراد شيئا فاصاب غيره قال عليه الســـلام اذا اجتهد المجتهد فاخطا فله اجر والعامـــة تقول في الكلمتين خطا والصحيح ما قلنا قال بعض المتاخرين :

لا تخطون الى خط ولا خطـــا
من بعد ما الشيب في فوديك قد وخطا

فاي عذر لمن شابـــت مفارقـــه
اذا جرى في ميادين الهوى وخطـــا

وتقول **خربش** (13) الكتاب اذا افســده والعامة تقول خرمش بالميم وتقول في **خمســان** (14) النـــاس والعامة تقول في غمار وتقول لمن هلك له من لا يتعوض عنه كالاب **خلف** الله عليك اي كان لك خليفة عنه ولمن هلك له ما يتعوض عنه كالولد **اخلـــف** (15) الله عليك والعامة تقول فيهما اخلف الله عليك .

---

1) حميت الشمس والنار تحمى حميا بفتح الحاء وسكون الميم وبضم الحاء وكسر الميم اشتد حرهـــا (اللســـان) .
2) في (اللســـان) ان الحلقة الخاتم بلا فص وليس في اللسان ولا في القاموس وشرحه ان الخاتـــم لا تقال الا لما له فص ووافق صاحب متن اللغة ما عند المؤلـــف .
3) الجواليقي (اصلاح ص 35) .
4) نقل اللسان عن الازهري ان الخطمى بفتح الخاء وان كسر الخاء لحن في حين صدر ابن منظـــور انـــه بالوجهين اما الجوهري فقد اقتصر على الكسر وصدر الفيروزابادي بالكسر وقال انه يفتح .
5) اورد صاحب اللسان الخروب بفتح الخاء .
6) الانثى خنفسة وخنفســاء وخنفســاءة حســب اللســان الذي نقل عن الاصمعي عدم صحة خنفســاءة .
7) الجواليقي (اصلاح ص 37) .
8) في اللسان وتاج العروس عن ابي عبيـــدة انها بالضم لا بالكسر وجاء في التاج ان الخصوة بالضم لغـــة في الخصية كما جاء في الحديث في صفة الجنة قال شمار وهو نادر .
9) الجواليقي (اصلاح ص 40) .
10) الجواليقي (إصلاح ص 53) .
11) ذكر ابن منظور الوجهين .
12) صدر في اللسان بان خطيء بمعنى اخطا ثم حكى ما ذكره المؤلف .
13) الخربشة والخرمشـــة الافســـاد والتشويـــش (اللســـان) .
14) خمار الناس دهماؤهم وعن ابن الاثير بالجيم حسبما في اللسان حيث ذكر ان غمار الناس وخمارهم بضم الخاء وفتحها جماعتهم .
15) ذكر ابن منظور الوجهين فيهما وحكى عن الجوهري ما ذكره المؤلف .

بـــاب الـــدال

تقول هذا **دلـف** بفتح اللام والعامة تضمها وهذه **الدوامـة** بضم الدال والعامة بفتحها وهذه **الدخـان** بتخفيف الخاء وجمعه دواخن والعامة تشدد الخـــاء وتجمعه دخاخين وهـــذه **دواب** (1) حسـان **ودويبـة** حسنة بتشديد الياء والعامة تخففها وهذه **دجاجـة** والجمع دجاج والعامة تكسر الدال وهي لغة رديئة(2) وهذا **درهـــم** بكسر الدال وفتح الهاء والعامة تفتـح الدال وقال ابن الاعرابي العرب تقول درهم ودرهـــم ودرهام وتقول هذه **دخاريص** (3) القميص وهي فارسية معربة والعامة تقول تخاريس وهذه **دمشق** بفتح الميم والعامة تكسره **والدهليز** (4) **والديبـاج** بكسر الدال والعامة تفتحها **والديزج** (5) بفتح الدال والعامة تكسره **ودستور** الحساب بضم الدال وهو قياس قول العرب كاسلوب وعرقوب وخرطوم والعامة تفتح الدال وتقول **الدستج** (6) الذي يدق به اعجمي معرب والعامة تقول الدستك وقد **درى** فلان يدري بفتح الراء (7) والعامة تكسره وموضع دفيء مقصور مهموز والعامـــة تقول دفى بتشديد الياء **والدية** (8) مخففة الياء والدم مخفف والعامة تشددهما **والدنيـا** لا تنون والعامة تقول هذه دنيا متعبة فينونونها وذلك غلط لان دنيا وما فى وزنها مما لا ينصرف لا يدخله التنوين بحال وسمعت بعض المتعبدين يدعو اللهم اصلحنا فى ديننا ودنياتنا وهـذا قبيح وتقول فى النسبة الى الدنيا رجل دنياوي ودنيوي وقال شيخنا وفيها لغة اخرى دينـي والعامـــة تقول دنيائي بهمزة قبل ياء النسب ولا وجه لذلك لانه اسم مقصور غير مصروف ولا منون والدنيا **دول** (9) بكسر الدال والعامة تضمها وتقول للذي يحمل الدواة **دووي** لان التانيث تحذف من النسب كما تقول فى النسبة الى مكة مكي والى فاطمة فاطمي والعامة تقول دواتي فتثبت التاء وهو خطأ قبيح وتقول اتيت **دجلـة** بغير الف ولام كما تقول اتيت مكة والعامة تقول الدجلـة وتقول **دفقت** (10) الاناء بفتح الدال ادفقه بفتح الالف وكسر الفاء والعامة تقول ادفقته بزيادة الف ادفقـة بضم الالف وكسر الفاء وتقول للقمىء الحقير **دميم**(11) بالدال المهملة والعامة تقول ذميم بالذال المعجمة وانما الذميم السيء الخلق ، وقرات على شيخنا ابى منصور قال الدمامة بالدال المهملة فى الخلق وبالذال المعجمة فى الخلق وتقول **الدويبـة** كثيرة الارجل تدخل الاذن كثيرا **دخـال** (12) الاذن من الدخول وتسميه العرب حريش بالياء على وزن حريص والعامـــة تقول دخان الاذن بالنون يشبهونه بالدخان ولا معنى لذلك وتقول للصوص دعار (13) بالدال المهملة مأخوذة من العـود الدعر وهو الذي يوذي بكثرة دخانه قال ابن مقبـل :

باتت خواطب ليلى يلتمسن لهـــا
جزل الجدا غير خوار ولا دعـــر

قال شيخنا ابو منصور وان ذهبت بهم الى معنى الفزع جاز ان يقال بالذال وتقول آخر **الدواء** الكـــي والعامة تقول آخر الداء لكي .

---

1) الجواليقي (اصلاح ص 53) .
2) فى لسان العرب ان فتح الدل افصح .
3) المعرب للجواليقي ص 64. والدخريص ما يوصل به بدن القميص والدرع ليوسعه (اللسان) .
4) هو ايضا بالكسر عند صاحب القاموس .
5) الجواليقي (اصلاح ص 48) وفى اللسان : الديزج معرب ديزة وهي لون بين لونين غير خالص وقد اهمل ذكره الخفاجي فى شفاء الغليل .
6) الجواليقي (اصلاح ص 31) .
7) اي فى الماضـــي .
8) الجواليقي (اصلاح ص 53) .
9) الدول مثلثة الدال (القاموس) .
10) ادفق صحيحة كدفق (اللسان) و (متن اللغة)
11) ابو منصور الجواليقي (اصـــلاح ص 19) وفى اللسان عن ابن الاعرابي الدميم بالدال المهملة فى قده والذميم فى اخلاقه (مادة دمم) .
12) دخال الاذن فعال من الدخول (الجواليقي : اصلاح ص 38) .
13) الجواليقي (اصلاح ص 59) .

بـــاب الـــذال

تقول للجماعة القليلة من اناث الابـــل ذود (1) ولا يقال للذكر ذود والعامة لا تفرق وتقول هو **الذقن** (2) بفتح الذال والقاف والعامة تقول دقن بالدال المهملة واسكان القاف وهي **الذؤابة** بضم الذال منع الهمزة والعامة بفتح الذال وتشدد الواو وتقول بين الرجلين **دخل** (3) بالذال المعجمة والعامة تقولها بالدال المهملة وتقول وقع في الشراب ذباب ولا تقل **ذبابة** (4) والجمع القليل اذبة والكثير ذبان، قال شيخنا ولهذا قال الله تعالى وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه فرد الية الهاء وهي للواحد هذا ملح **ذرآني** (5) بفتح الراء والهمزة والياء بعد النون والعامة تقول انذراني وتقول لشيء الحديد الريح **ذفـر** وسواء كانت تلك الرائحة طيبة او خبيثة والعامة تقول زفـــر (6) بالزاي وتقول هذا الرجل **ذو قرابتي** (7) قال الشاعر :

يبكي الغريب عليه ليس يعرفـــه
وذو قرابته في الحي مســـرور

والعامة تقول قرابتي وتقول قال فلان ذيت وذيت والعامة تقول كيت وكيت (8) كناية عن الافعال .

بـــاب الـــراء

تقول هذا **الرصاص والرضاع والريحان** بفتـــح الراء والعامة تكسره وهذه **رحـى** بفتح الراء وجمعها ارحاء والعامة تقول رحـي بكسر الـــراء وتجمعهـا ارحية (9) وتقول هذا **رحو** (10) والمال في **الرعي** (11) بكسر الراء والعامة تفتحها **والرؤزنة والروشن** (12) بفتح الراء والعامة تضمها ورغم (13) انفه بفتح النون والعامة تضمها وهو **الـرق** الذي يكتب فيه ولا تكسر الراء الا ان تريد الملك وهي **الرئة** (14) بالهمز والعامة تشدد الياء **والرهاء** (15) بالمد مدينة والعامة تقصره **ورضى** (16) الله مقصور والعامة تمده ورفدت (17)

---

1 ، نقل اللسان عن ابي منصور ان الذود من الاناث دون الذكور ثم نقل عن ابي عبيد ان حديث « ليس فيما دون خمس ذود من الابل صدقة عام لان من ملك خمسة من الابل وجبت عليه فيها الزكاة ذكورا كانـــت او اناثـــا .

2 ، الجواليقي (اصلاح ص 58) .

3 ، قال ابو منصور : ذخل اي عداوة وحقد (اصلاح ص 59) .

4 ، وفي القاموس الواحدة بهاء وفي اللسان والتهذيب بدونهـــا .

5 ، في متن اللغة بفتح الراء وسكونها شديد البياض

6 ، تقول العامة كذلك في المغرب زفـــر .

7 ، ما ذهب اليه المصنف مثله في القاموس والصحاح ووافقه الاكثرون ومثله في درة الغواص ونقل الزبيدي عن شيخه محمد بن الطيب الشرقي ان الذي انكره جوزه الزمخشري على انه مجاز اي على حذف مضاف وصرح غيره بانه صحيح فصيح نظما ونثرا ووقع في كلام النبوة .

8 ، في اللسان ان كيت وكيت حكاها سيبويه وهي واردة في الحديث .

9 ، في متن اللغة ان ارحية نادرة وانكرها الزجاج وابو حاتـــم .

10، هي مثلثة حسب القاموس واشار الزبيدي الى ان التثليث ذكره ابن سيده واقتصر الجوهري على الكسر والفتح واقتصر الفراء والاصمعي على الكسر وقالا الفتح مولد .

11، الرعي بالكسر الكلا وبالفتح المصدر (القاموس)

12، كل ما جاء على فوعل فهو مفتوح الفاء نحو جورب وروشن وكوسج وروزنة (الجواليقي : اصلاح ص51)

13، الغين مثلثة كما في القاموس واللسان حيث نقل ابن منظور الضـــم عن الهجـــري وكذلـــك الزبيـــدي في تـــاج العـــروس .

14، الجواليقي (اصلاح ص 54) .

15، الرهي كهدي عند الفيروزابادي .

16، الاسم الرضاء ممدود عن الاخفش والرضى مقصور مصدر محض (اللسان) وزاد الزبيدي في تاج العروس او مصدر راضي رضاء .

17، رفده اعطاه ورفده وارفده اعانـــه (اللسان والقـــاموس) .

فلانا والعامة تقول ارفدته **ورسنت** (1) دابتي والعامة تقول ارسنتها **ورخص** السعر بفتح الراء وضم الخاء والعامة تضم الراء وتكسر الخاء وتقول قد هبت **الرياح** (2) والعامة تقول الارياح ولو قالوا الارواح كان صحيحا **والرباهية** (3) مخففة كالرفاهية والعامة تشدد الياء فيهما وهذا خبز **الرقاق** بضم الراء والعامة تكسره وتقول لبائع الروس رآس وهم يقولون رواس (4) وتقول افعل ذالك من راس والعامة تقول افعل ذالك من الراس (5) وتقول شممت بكسر الميم **رائحة** (6) كذا والعامة تقول شممت بفتح الميم راحة كذا فتحذف الياء وهو **الزداق** (7) والرداق ولا تقل رستاق **والراحة** (8) اسم ما يركب في السفر من جمل او ناقة والجمع رواحل وانما تسمى راحلة لشد الرحل عليها ودخلت الهاء للمبالغة كقولهم راوية وداهية والعامة تخص باسم الراحلة الناقة النجيبة وتقول للقناة اذا كان لها زج وسنان **رمح** (9) والا فهي قناة والعامة تسميها رمحا كيف كانت وتقول للبعير او الحمار الذي يستقى عليه **راوية** (10) فاما التي فيها الماء فمزادة والعامة تسمي المزادة راوية وتقول لركبان الابل خاصة دون الفرسان **ركب** (11) والعامة تقوله لكل راكب وتقول للذي ينظر القوم من مكان مرتفع ربيئة (12) فاذا لم يرتفع فليس بربيئة والعامة لا تفرق وتقول اقطع هذا من حيث رك (13) اي ضعف والعامة تقول من حيث رق وتقول للكثير الاشغال راب (14) والعامة تقول مربوب وذلك غلط للكلام لان المربوب المصلح المربي وتقول **ردمت** الباب فهو مردوم اذا سددته والعامة تقول اردمته فهو مردم وتقول هذا **الراووق** والعامة تقول الراوق وهو غلط لانه ليس في كلام العرب فاعل والعين منه واو وتقول فلان احمق من **رجلة** ، قال شيخنا انما سميت حمقاء لانها تنبت في موضع جريان الماء فياخذها الماء فهي حمقاء لانها تنبت في غير موضعها وهي البقلة الحمقاء والعامة تقول احمق من رجلة تضيف ذلك الى قدمه وتقول **رب** (15) مال انفقته يشير الى القليل والعامة تقول رب مال كثير انفقته وفي هذا تناقض لان رب للتقليل فلا يخبر بها عن الكثير . قال المفضل وتقول **رميت** (16) من القوس وعلى القوس ولا تقل رميت بها .

---

1) رسن الدابة شدها وارسنها جعل لها رسنا او شدها بالرسن (اللسان) .
2) في اللسان ان الارياح والارايح حكيتا وكلاهما شاذ .
3) مثله في اللسان .
4) مثله في اللسان .
5) وفي اللسان : واعد علي كلامك من راس ومن الراس وهي اقل اللغتين واباها بعضهم وقال لا تقل من الراس قال والعامة تقوله .
6) مثله عند الجواليقي (تكملة اصلاح ص 42) .
7) مثله في اللسان والمعرب للجواليقي .
8) في اللسان خلاف ذلك لان الراحلة عنده هي التي يختارها الرجل على النجابة .
9) في القاموس ان القناة الرمح بدون قيد .
10) في القاموس وشرحه ان الراوية المزادة فيها الماء والبعير والبغل والحمار يستقى عليه وذكر الشيخ مرتضى عن شيخه ابن الطيب الشرقي الفاسي ان ظاهر المصنف اطلاق الراوية على الكل حقيقة وقيل هي حقيقة في الجمل مجاز في المزادة وقيل بالعكس .
11) وفي اللسان عن ابن بري ان الركب كان في الاصل لراكب الابل خاصة ثم اتسع فاطلق على كل من ركب دابة ومثله في القاموس وشرحه .
12) مثله في اللسان عن التهذيب .
13) في الاصل من حيث ركابي والصواب من حيث رك اى ضعف (راجع تكملة اصلاح ص 24) .
14) مثله في تكملة الاصلاح للجواليقي ص 16 وفي ذيل فصيح ثعلب لعبد اللطيف البغدادي (ص 6) : المربوب المصلح المربي فاما المصلح المهتم بامر غيره فهو السراب .
15) مثله في اللسان عن ابي حاتم والزجاج وفي المغني (ج 1 ص 143 طبعة دمشق) : وليس معناها التقليل وانما خلافا للاكثرين ولا التكثير دائما خلافا لابن درستويه وجماعة بل ترد للتكثير كثيرا وللتقليل قليلا .
16) مثله في اللسان عن ابن سيده .

باب الزاي

تقول هذا الزهرور والزنبور بضم الزاي والعامة بفتحها وهذا زئبر الثوب بكسر الباء مع الهمزة (1) ومثله الزئبق والعامة تفتحهما ولا تهمز وهو الزمساورد (2) والعامة تقول البزماورد وهي الزهرة بفتح الهاء والعامة تسكنها والزنفليجة (3) بكسر الزاي والعامة بفتحها وقد يقال لها زنفليجة وتقول للجبة الفتوف زرمانقة (4) وهي عبرانية وقد تكلمت بها العرب والعامة تقول درنايقه والزبيل بفتح الزاي فان كسرتها زدتها نونا فقلت زنبيل والعامة تقول زنبيل بفتح الزاي (5) وهو الزهرذ بالذال المعجمة والعامة تقوله بالدال المهملة والزونيخ بكسر الزاي والعامة تفتحها (6) وتقول فيه زعارة (7) بتشديد الراء والعامة تخففها وتقول للعبد اللئيم زوشئ بفتح الزاي والعامة تضمها (8) وزهقت نفسه بفتح الهاء والعامة تكسره (9) ويقول زردت اللقمة بكسر الراء والعامة تفتحها (10) واشتريت زوجي (11) نعال ولا تقل زوج نعال لان الزوج اسم لكل واحد له قرين من جنسه وتقول زت (12) الطعام اذا جعلت فيه الزيت والعامة تقول زيته وتقول لاصل ذنب الطائر الزمكي والزمجي (13) والعامة تقول زمكاة والزهم (14) من الطير والدجاج والبط والدسم من دهن السمسم والجوز واللوز والزيتون والودك من الابل والبقر والغنم والعامة لا تفرق وتقول لمرسل الحمام زجال باللام والرجل ارسال الحمام الهادي من مزجل بعيد وقد زجل به (15) يزجل والعامة تقول زجان وهو خطأ كذلك (16) قرأته على شيخنا ابي منصور .

---

1) في اللسان عن ابن سيده انه بكسر الباء وضمها واقتصر ابن السكيت والليث على الضم ولعل الليث هذا هو الليث بن نصر بن سيار الخراساني الذي يرى بعضهم انه صاحب كتاب الفن المنسوب للخليل (راجع المزهر للسيوطي ج 1 ص 77 طبعة القاهرة عام 1378 – 1958) .

2) ذكر الخفاجي في شفاء الغليل (ص 98) ان بزماورد ليس بغلط لانها فارسية وهو بفتح الزاي كذا في حواشي الكشاف وفي القاموس هو بالضم .

3) ذكر في اللسان الوجهين ونقل عن الجوهري الاقتصار على الكسر وزاد الجواليقي في المعرب (ص 76) الزرنفالجة .

4) في تكملة الاصلاح (ص 32) ان العامة تقول زرنبانقة وانما هي زرمانقة وهي عبرانية وفي شفاء الغليل (ص 98) زرنامقة بتقديم النون وفي المعرب للجواليقي (ص 76 طبع اوربا) الزرمانقة ونقل عن ابي عبيد ورودها في حديث عبد الله بن مسعود ان موسى لما اتى فرعون أتاه وعليه زرمانقة .

5) مثله في تكملة الاصلاح (ص 59) .

6) مثله في التكملة (48) .

7) حكى في اللسان التشديد ونقل التخفيف عن اللحياني .

8) مثله في التكملة ص 51 .

9) ذكر في اللسان ان الكسر لغة .

10) في اللسان الكسر والفتح .

11) في القاموس واللسان انه يقال للاثنين زوجان وزوج وذكر ابن سيده انه لا يقال زوج حمام لان الزوج هنا هو الفرد وقد اولعت به العامة قال ابو بكر العامة تخطىء فتظن ان الزوج اثنان وليس ذلك من مذاهب العرب اذ كانوا لا يتكلمون بالزوج موحدا في مثل قولهم زوج حمام ولكنهم يثنونه فيقولون عندي زوجان من الحمام يعنون ذكرا وانثى وعندي زوجان من الخفاف يعنون اليمين والشمال .

12) نقل ابن منظور عن اللحياني ان زت القوم جعلت اديمهم الزيت وزيتهم اذا زودتهم الزيت .

13) مثله عند الجواليقي في تكملة الاصلاح (ص 31)

14) ما ذهب اليه المؤلف حكاه بصيغة التمريض كل من ابن منظور والزبيدي في شرح القاموس .

15) راجع تكملة الاصلاح للجواليمي ص 27 وابن مظور .

16) في الاصل لذلك ولعل الصواب كذلك .

بـــاب السيـــن

تقول سألت فلانا فبالغـــت فى المســألـــة ومما يتساءلان والعامة تقول سايلته وابلغت فى المسايلـــة وهما يتسايلان وتقول تعلمت العلم قبل ان يقطع سرك وسرولك (1) والعوام تقول قبل ان تقطع سرتك وذلك خطا انما انسرة هي التي تبقى بعد قطع السرر وتقول ساغ لي الشراب فهو سائغ والعامة تقول انساغ فهو منساغ وتقول سهـل الشيء بضم الهاء وفتح السين والعامة تضم السين وتكسر الهاء وسفـل (2) الشيء بفتح الفاء والعامة تضم السين وتكسر الفاء وفلان من السفلة (3) ولا تقل هو سفلة لان السفلـــة جماعـــة وتقول سعرهم سواء والعامـة تقـــول له اسعرهـــم وسن (4) عليه درعه بالسين المهملة والعامـــة تقول بالشين المعجمة وهو السميدع (5) والسفرجـل (6) والسفـود (7) والسعـوط والسحـور والسفـوف والسوسن لنوع من المشموم وقد جاءتنا سفنجة كله بفتـــح السيـــن والعامة تضمهـــا وهو السـرداب والسقاية (8) وسلخ الحيـــة (9) والسرقيـــن (10) معرب اصله سرجين (11) كله بكسر السين والعامة تفتحها وهذه السراويل هذا المعروف من اوائل العرب وهي فارسية معربة وليس لها بالعربية اسم والعامة تقول سروال وتقول نحن فى سعة (12) وكلنا قد سمن وقد جاءنا سبي بفتح السين منهن والعامة تكسرهـا وتقول فى هذا سداد (13) من عوز بكسر السين والعامة تفتحها وهي السنـــون بكسر انسين والعامة تضمها وتقول سففـــت الدواء بكسر الفاء والعامة تفتحهـــا وسبحت فى الماء بفتح الباء وسمحت لفلان بفتح الميم والعامة تكسرها والسجبـة بالسين وكذلك سجـار التنور والسلجم والعامة تقولها بالشين المعجمة (14)وفى العوام من يقول تلجم بالتاء (15) وهي السلاميات (16) بفتح الميم وتخفيف الياء الواحد سلامى والعامة تشدد الياء وتقول لاصحاب المتاع الاستيام(17)والعامة تقولها بالشين المعجمة وتقول ميـــلان (18) السكين بكسر السين واسكان الياء وانشدوا :

---

1) مثلـــه في اللســـان .
2) سفل بفتح الفاء وبضمها فى اللسان .
3) مثلـــه فى اللسان من الجوهري .
4) فى اللسان فى مادة شن وشن عليه درعه بشنها شنا صبها ولا يقال سنها وقال فى مادة سن وسن عليه الدرع يسنها سنا اذا صبها !
5) مثلـــه فى اللســـان .
6) مثلـــه في التكملة ص 50 .
7) ذكر اللسان الوجهين .
8) مثلـــه في التكملة ص 48 .
9) مثلـــه في التكملـــة ص 48 .
10) فى المعرب للجواليقي مثله ص 83 طبع اوربا .
11) سرجين بالجيم كذا فى الاصل ومثله فى المعرب للجواليقي من 83 وعند الخفاجي فى الشفاء سرحين بالحاء ص 103 .
12) مثلـــه فى التكملـــة ص 48 .
13) مثله فى اللسان ونقل عن الصحاح انه يكسر ويفتح والكسر افصح وانما السداد بالفتح فانما معناه الاصابة في المنطق والرمي .
14) مثله فى تكملة الاصلاح للجواليقي ص 57 ـ 58 .
15) مثلـــه فى التكملـــة ص 57 .
16) مثلـــه في التكملـــة ص 54 .
17) فى التعبير قلق ومعنى الاستيام واضح .
18) اورد ابن منظور هذا البيت عن الجواليقي فنسبه للزبرقان بن بدر هكذا :
ولن اصالحكم ما دام لي فرس ، الخ
وهو فى تكملة الاصلاح (ص 43) كذلك ولكن غير منسوب وفى كليهما لن يدل إن وكاف الخطاب يدل هاء الغائب ، والسيلان معناه كما فى الصحاح ما يدخل من السيف والسكين فى النصاب .

ولن اصالحهم ما دام لي فـــرس
واشتد قبضا على السيلان ايهامن

والعامة تقول سيلان بفتح السين والياء وقد سلم فلان من كذا بفتح السين ولا تضمها الا ان تريد به لدغ ((1) وهي السموم (2) للريح الحارة ولا تضمها الا ان تريد جمع سم والسكران بفتح السين والعامة تكسره وتقول لما يرمي به من القوس اذا كان عليـــه ريش ونصـــل سهـم (3) والعامة تقول له سهم كيفما كان وهذا غلط لان العرب تقول له اول ما يقطع قضيب فاذا امتـدت عليه الحديدة فهو منجاب واذا ركب عليـــه الريـــش والنصل فهو سهم واذا كان طويلا فهو نشاب وتقـول للخيط من القطن سلـــك فاذا كان من صوف فهـــو نصاح (4) والعامة تقول للكـل خيط وتقول لمن دون الملك سوقة لان الملك يسوقهم فينـساقون لـــه على مراده قالت حرقة بنت النعمان :

فبينا نسوس الناس والامر امرنا
اذا نحن فيهم سوقة نتنصـــف

والعامة تجعل السوقة اسما لعوام الناس ولاهل السوق والواحد من اهل السوق سوقي والجمع سوقيون (5) وتقول للبلدة التي استحدثها المعتصم سر من راي على مانطق به في الاصل فان المعتصم لما شرع في انشائها شق ذلك على عسكره فلما انتقل بهم اليها سر كل منهم برؤيتها فقيل فيها سر من راي ولزمها هذا الاســـم والعامة تقول سامرا وقدوهم البحتري او اضطر فقال في صلب ذلك :

اخليت منه البد وهـي قـــراره
ونصبته علمـــا بـــامـــراء (6)

وتقول هذه سميراء (7) لمنزل معروف بطريق مكـــة والعامة تقولها بالصاد وتقول هذه سميرية (8) لضرب من السفن منسوبة الى رجل يقال له سمير وهو اول من عملها والعامة تقول سمارية وهو خطأ وتقول جـد القوم في السرى اذا ساروا ليلا والعامة تجعل السرى للمسير اي وقت كان وتقول لا اكلمك سائرا (9) اليوم اي ما بقي منه ماخوذ من سؤر الاناء وهو بقية ما فيه والعامة تشير بسائره الى جميعه وذلـك غلـط فان النبي صلى الله عليه وسلم قال لغيلان وكان قد اسلم وعنده عشر نسوة اختر منهن اربعا وفارق سائرهـن وتقول لهذا الطائر السماني مخففة الميم مرسلة الآخر والعامة تقول سمان بتشديد الميم وسلاء (10) النخل شوكه الواحدة سلاة والعامة تقول سلي النخل الواحدة

---

1) ذكر ابن منظور في سلم بمعنى لدغ وجهين .
2) مثله عند الجواليقي والتكملة (ص 51) .
3) الذي في اللسان ونقله في تاج العروس ان السهم مركب النصل ونقلا عن ابن شميل ان السهم هو النصل وفي المخصص (ج 6 ص 50) عن ابي حنيفة ان السهم ما له ريش وعقب ونصل والمنجـاب كما في اللسان ما بري واصلح ولم يرش ولم ينصـل والنصل كما في الافصاح في فقـه اللغـة (ص 295) حديدة السيف والرمح والسهم ما لم يكن لـه مقبض والنشاب النبل كما في اللسان .
4) لا يفرق صاحب اللسان بين الخيط والسلك والنصـــاح .
5) مثله في التكملة ص 11 وحرقة هي بنت النعمان بن المنذر بن امرىء القيس اللخمية شاعرة (راجـع ترجمتها في الاعلام للزركلي (ج 2 ص 184 وما به من مراجـع .
6) البيت من قصيدة اولها : زعم الغراب منبـىء الانباء ان الاحبة آذنوا بتناء
(راجع الديوان ج 2 ص 744 – 748 طبع بيروت 1911) .
7) ورد في معجم البلدان (م 3 ص 255 – 256) طبع بيروت ، سميراء بفتح اوله وكسر ثانيه بالمـد وقيل بالضم الى ان قال وهو منزل بطريق مكة بعد توزن مصعدا وقيل الحافر واكثر الناس يقولـه بالقصر وقيل هما موضعان المقصور منهما هـو الذي في طريق مكة وليس فيه الا الفتح .
8) مثلـــه في التكملـــة ص 27 .
9) بعد ما وافق صاحب القاموس ما عند المؤلف كر انه قد يستعمل للجميع وعلق الزبيدي على ذلـــك قائلا : وقد اثبته جماعة وصوبوه واليه ذهب الجوهري والجواليقي وحققه ابن بري في حواشي الدرة وانشد عليه شواهد كثيرة وانتصر لهم الشيخ النووي في مواضع من مصنفاته وسبقهم امام العربية ابو علي الفارسي ونقله بعض من تلميـذه ابـن جنـــى الخ .
10) مثلـــه في التكملـــة ص 60 .

سلية وتقول للذي به علة **السلال** (1) بفلان سلال والعامة تقول سل وتقول للذي يسقي القوم **ساق** والعامة تقول شارب وهو قلب للكلام وتقول للمراة سيدتي والعامة تقول ستي قال ابن الاعرابي ان كان من السؤدد فسيدتي وان كان من العدد فستتي ولا اعرف في اللغة لستي معنى قال شيخنا ابو منصور (2) وقد تاوله ابن الانباري فقال يريدون ياست جهاتي وهو تاول بعيد مخالف للمراد وتقول قد غلبت عليه السوداء والعامة تقول قد **تسودن** (3) يجعلونه تفعلن من المراة السوداء ولا يتصرف من المرة السوداء فعل ولو تصرف لم يدخل فيه نون وتقول **سحرت** من فلان والعامة تقول سحرت به قال المفضل ويقال اسود **سالخ** (4) غير مضاف ولا تقل صالح بالصاد .

باب الشين

تقول هذا **الشجر** (5) والواحدة شجرة وتفتح الشين والعامة تكسرها وشخص البصر بفتح الخاء وشهق (6) الرجل بفتح الهاء والعامة تكسرها وهي الشام على فعل لا فيره . قال الشاعر :

كيف نومي على الفراش ولما
تشمل الشام غارة شعواء

والعامة تقول الشآم (7) على فعال وذلك خطا **وشنف** (8) المراة بفتح الشين **وشراع** السفينة بكسر الشين والعامة تضمها **وشملت** الريح بفتح الشين والميم صارت شمالا والعامة تقول **اشملت** بالف وهم **شرع** (9) واحد بفتح الشين والراء والعامة تقول هم شرع واحد وهو **الشبث** بتشديد التاء والعامة تخففها وهو **الشحنة** بكسر الشين والعامة تفتحها وهو غلط قال شيخنا ابو منصور (10) وهو اسم للرابطة من الخيل في البلد من اولياء السلطان بضبط اهله وليس باسم للامير والقائد كما يذهب اليه العامة والنسبة اليه شحني وشحنية ولا تقل شحنكية وهذه الكلمة عربية صحيحة واشتقاقها من شحنت البلد بالخيل اذا ملاته بها والفلك المشحون المملوء وتقول للسائل الملح **شحاذ** (11) بالذال من قولك شحذت السيف اذا بالغت في احداده والعامة تقول شحاث بالثاء **والشرذمة** (12) القطعة من الشيء بالذال المعجمة والعامة تقولها بالدال المهملة وهي **الشفة** (13) بفتح الشين مع التخفيف والعامة تكسر الشين وتشدد الفاء وهي **الشقوق** (14) في اليد والرجل والعامة تقول الشقاق وذلك لا يقال الا في قوائم الدابة وتقول **شممت** (15) الشيء بكسر الميم والعامة تفتحها وتقول للذي تامره **شم** (16) يدك بفتح الشين والعامة تضمها وتقول

---

1) ذكر ابن منظور الوجهين اي السل والسلال .
2) راجع التكملة ص 29 .
3) في الاصل تسودت يجعلونه تفعل بدون نون واصحيح تسودن وهو لفظ معروف في العامية المغربية بالمعنى الذي اشار اليه المؤلف .
4) في اللسان السالخ من الحيات تسديد السواد واسود سالخ غير مضاف وذكر في حرف الصاد عن ابي حاتم انها بالصاد والسين .
5) مثله في التكملة ص 49 .
6) ذكر ابن منظور والفيروزابادي الوجهين في شق
7و8) في القاموس وشرحه الوجهان في الشام واورد الزبيدي عن ابن بري بيتا لابي الدرداء ميسرة يشهد لما انكره المصنف . الشنف بفتح الشين وتسكين النون كما في اللسان قيل هو الذي يلبس في اعلى الاذن والذي في اسفلها القرط وقيل هما سواء .
9) ذكر ابن منظور الفتح والتسكين .
10) راجع تكملة الاصلاح ص 48 حيث زاد بعد ولا تقل شحنكية ولا « شحنهية » .
11) مثله في التكملة ص 33 .
12) مثله في التكملة ص 59 .
13) حكى في القاموس الكسر ايضا .
14) مثله عند ابن منظور .
15) حكى صاحب القاموس واللسان الوجهين .
16) في اللسان اشممني يدك اقبلها وهو احسن من قولك ناولني يدك .

شغلته (1) بكذا والعامة تقول اشغلته وهو في شغل شاغل والعامة تقول في شغل مشتغل وهو الشهداتج (2) بالجيم والعامة تقول شهدانك وهو الشطرنج بكسر الشين على وزن جردحل وتقول للحسن الاخلاق فلان حسن الشمائل والعامة تخص ذلك بحسن التثني والتعطف في المشي (3) ولا وجه لذلك وهو الشعبي باسكان العين والعامة بفتحها وتقول ما شعرت (4) بكذا بفتح العين اي ما علمت به والعامة تضم العين وذلك لا يجوز الا اذا اردت اني ما صرت شاعرا وتقول لمن اخذ شمالا في سعيه قد شام (5) واذا امرته قلت شئم يا هذا والعامة تقول قد تشاوم وانما يقال تشاءم لمن اخذ نحو الشام وتقول شفعت الرسول بآخر والعامة تقول شفعت الرسولين بثالث وهو غلط لان الشفع في كلامهم بمعنى الاثنين وتقول للمريض شفاك (6) الله والعامة تزيد الفا فيفسد المعنى لان معنى اشفاك القاك على شفا هلكة وتقول للكساء الذي يطرح تحت السرج ويلقى طرفه الى كفل الدابة هذا الشليل والعامة تسميه الكنبوش وهو من تعريب المولدين ولم تعرف العرب ذلك وتقول شتان (7) ماهما قال الاصمعي ولا يقال شتان ما بينهما قال ابو حاتم فقلت له قال ربيعة (8) الرقي :

لشتان ما بين اليزيدين في الندى
يزيد سليم والاغر بن حاتم

فقال ليس ببيت فصيح يلتفت الى قوله وانما هو كما قال الاعشى :

شتان ما يومي على كورها
ويوم حيان اخي جابر

وتقول دابة شموس (9) والعامة بالسين تقولها بالعاد وتقول في تصغير الشيء شييء (10) والعامة تقول شوي بالواو قال المفضل وتقول شكرت لك ولا تقل شكرتك وقد جاء لكن الاول اجود (11) .

باب الصاد

تقول هذه صنارة (12) المغزل بكسر الصاد (13) والعامة تفتحها وصنجة الميزان بالصاد والعامة تقولها

---

1) ذكر ابن منظور الوجهين وفي القاموس واشغله لغة جيدة او قليلة او رديئة ونقل الزبيدي عن ابن دريد انه لا يقال اشغلته ومثله في شروح الفصيح وشرح الشفاء للشهاب والمفردات للراغب والابنية لابن القطاع ولا يعرف لاحد القول بجودتها عن امام من ائمة اللغة ثم نقل عن شيخه ابي الطيب الشرقي قوله « فاذن لا معنى لتردد المصنف فيها » ثم قال : « قلت ولعله استانس بقول ابن فارس حيث قال في المجمل لا يكادون يقولون اشغلت وهو جائز »

2) اقتصر الجواليقي في التكملة (ص 36) وفي المعرب (ص 92) والخفاجي في شفاء الغليل (ص 114) على شهدانج ومعربه التنوم وهو شجر له حمل كحب الخروع .

3) مثله في التكملة ص 21 .

4) ذكر صاحب اللسان والقاموس الوجهين في معنى علم ونظم وعقب الزبيدي بقوله : « لغتان ثابتتان وانكر بعضهم الثانية والصواب ثبوتها ولكن الاولى هي الفصيحة .

5) في القاموس ان تشاءم بمعنى انتسب الى الشام واخذ نحو شماله .

6) ذكر ابن منظور الوجهين .

7) ورد في متن اللغة الوجهان ونقل قول البطليوسي وقد انكر الاصمعي اشياء كثيرة كلها صحيح (الاقتضاب ص 216) .

8) في الاصل ابو ربيعة وهو في الواقع ربيعة الرقي وشتان بدلا من لشتان ويريد بدل يزيد واسيد بدل سليم ولا يزيد بدل والاغر والبيت من ابيات الشواهد المشهورة السائرة وهو من قصيدة طويلة (راجع خزانة الادب لعبد القادر البغدادي ج 3 ص 46 ـ 48 طبعة بولاق ـ وارشاد الاريب لياقوت ج 4 ص 207 طبعة اوربا و ج 11 ص 134 ـ 136 طبعة القاهرة) .

9) ذكر ابن منظور في مادة شمس الوجهين .

10) وافق المصنف ما عند الجوهري ونقل الزبيدي عن شيخه ابن الطيب الشرقي ان الكوفيين حكوا الواو ايضا قال واستعملها المولدون في اشعارهم .

11) مثله في شرح القاموس نقلا عن الفيروزابادي في البصائر .

12)) القاموس وشرحه ان الكسر عن ابن الاعرابي ويفتح عن كراع .

13) وافق المصنف ما عند ابن السكيت وحكى ابن منظور الوجهين .

بالسين وصولجان بفتح اللام (1) والعامة تكسره واصله فارسي معرب ورجل **صعلوك** بضم الصاد والعامة تفتحها **والصماخ** (2) بالصاد والعامة تقوله بالسين **والصحراء** ممدودة والعامة تقصره وتزيد هاء **والصفر** (3) النحاس بضم الصاد والعامة تكسره وانما الصفر الخالي من الآنية وغيره **والصحناء** والصحناة (4) ممدودان والعامة تقول صحنية وتقول هذا **الصوبج** (5) ويسمى المرقاق ايضا والعامة تسميه الشوبك وتقول للاناء الذي يتطهر فيه من الخزف **صاخورة** (6) والعامة تقول صاهرة وتقول لعيد الفرس الذي يوقدون فيه النيران ليلا **الصندق** (7) والعامة تقول الصدى وتقول هذه **الصيفة** (8) والعامة تقول الصيفية بزيادة ياء وتقول **صعق** (9) فلان بفتح الصاد ولا تضمها الا ان تريد من اصابته صاعقة وتقول **صلب** الشيء بضم اللام والعامة تضم الصاد وتكسر اللام وذلك اخبار عن المصلوب وتقول **صرفته** عما اراد والعامة تقول اصرفته وتقول فلان ياتينا **صباح** (10) مساء على اوصافه يريد ان ياتي في الصباح وحده لان التقدير ياتينا في صباح مساء وتقول ياتينا صباح مساء على فتح الاسمين يريد انه ياتينا صباحا ومساء فتحذف الواو العاطفة والعامة لا تفرق .

باب الضاد

تقول **ضمر** البطن بفتح الضاد والميم والعامة تضم الضاد وتكسر الميم ومنهم من يفتح الضاد ويضم الميم (11) **والضفدع** (12) بكسر الضاد والعامة تفتحها **والضبع** بضم الباء وهو اسم للانثى والذكر ضبعان قال شيخنا ليس معنا شيء يغلب المؤنث على المذكر الا في قولك ضبعان فاذا اردت تثنية قلت ضبعان والعامة تقول الضبع بتسكين الباء وانما الضبع (13) العضد ومنهم من يقول في الانثى ضبعة وتقول **فرس** الرجل بفتح الضاد وكسر الراء والعامة تضم الضاد وتقول **ضعف** الشيء بفتح الضاد وضم العين والعامة تضم الضاد وتكسر العين وتقول قوى الله منك (14) ما ضعف والعامة تقول قوى الله ضعفك وهذا دعاء على الشخص لا له الا ان تريد بذلك قوي ضعيفك فانه قد روينا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اني ضعيف فقو من رضاك ضعفي .

باب الطاء

تقول اعوذ بالله من **طوارق** (15) الليل والعامة تقول من طوارق الليل والنهار هذا غلط لان الطروق

---

1) مثله في القاموس وفي المعرب للجواليقي .
2) حكى ابن منظور الوجهين ذاكرا السين لغة فيه.
3) حكى ابن منظور والجوهري عن ابي عبيدة الكسر ايضا .
4) راجع تكملة الاصلاح للجواليقي ص 60 وهو ادام من السمك الصغير المملوح وفي القاموس يقصران ويمدان .
5) كان في الاصل صونج بالنون والصواب صوبج كجوهر ويضم قال ابو حيان في شرح التسهيل وهو شيء من خشب يبسق به الخيازون الجردق قال في القاموس وهو معرب .
6) تكملة الاصلاح للجواليقي ص 30 .
7) التكملة للجواليقي ص 42 وهو معرب سده بالسين لا بالصاد كما نقله ا صحاب الصحاح واللسان والتاج .
8) الصيفة بتشديد الياء مطر الصيف .
9) حكى صاحب اللسان ومتن اللغة الوجهين .
10) حكى ابن منظور عن سيبويه اتيته صباح مساء ان من العرب من يبنيه كخمسة عشر ومنهم من يضيفه الا في حد الحال او الظرف .
11) الذي في اللسان ان ضمر بفتح الميم وضمها .
12) في اللسان ان الكسر والفتح لغتان فصيحتان .
13) ذكر ابن منظور الضبع بفتح الضاد وسكون العين لغة في الضبع .
14) في الاصل ضنك ولعل الصواب منك .
15) مثله في التكملة ص 7 .

الاتيان بالليل خاصة وتقول قرات السبع **الطـول** (1) بضم الطاء والعامة تكسر الطاء وانما الطول اسم للحبل وتقول لا اكلمك طوال الدهر بفتح الطاء والعامة تكسرها وتقول **طويـــى** لك (2) والعامة تقول طوباك وتقول قد **طرشـــاو** به بفتح الطاء كما يقال طروبر الناقة اذا بدا صغاره وناعمه والعامة تضم الطاء وتقول لهذا طـــراء والعامة تقول **طـــراوة** (4) وكذلك الرداءة (5) وعلى وجهه **طـلاوة** (6) بضم الطاء والعامة تفتحها وهي لغة **والطيلســـان** بفتح الطـــاء واللام والعامة تكســـره **والطنجير**(7) بكسر الطاء والعامة تفتحها **وطرسوس**(8) بفتح الراء والعامة تسكنها **والطنبور** بضم الطاء والعامة تفتحها **وطردتـــه** (9) فذهب والعامـــة تقول فانطرد وتقول قد **طـــرب** (10) الرجل اى قد خف لشدة فرح او حزن قال ابن الانباري والعامة تظن ان الطـــرب لا يكون الا مع الفرح وهو خطأ منهم .

بـــاب الظـــاء

وتقول للفصيح اللســـان **ظريـــف** (11) والعامة تجعل الظرف فى حسن اللباس واكثره خاصة وهو غلط قل تعلب الظريف يكون حسن الوجه وحسن اللسان الظرف فى المنطق والجسم ولا يكون فى اللبـــاس قال الحسن اذا كان اللص ظريفا لم يقطع اي اذا كان بليغا فصيحا احتج عن نفسه بما يسقط عنه الحـــد وقال المبرد الظريف مشتق من الظرف وهو الوعاء كانه جعل الظريف وعاء للادب ومكارم الاخلاق وتقول قد ظرف الرجل بفتح الظاء وضم الراء والعامة تضم الظاء وتكسر الراء وهو **الظفر** بضم الظاء والعامة تكســـره وتقول لا تزالون بخير ما دام العلماء بين ظهرانيكم بفتح النون والعامة تكسره وتقول للمراة اذا كانت فى هودجهـــا **ظعينة** (12) فاذا لم تكن فى هودجها فليست ظعينة على كـــل حـــــال .

(يتبـــــع)

---

1) مثلـــه عنـــد ابن منظـــور .
2) حكى صاحب اللسان عن الاخفش الوجهين وان اكثر النحويين على ما ذهب اليه المصنف كما حكـى ذلك ايضا الخفاجي فى شفاء العليل .
3) نقل الزبيدي فى التاج عن الازهري البناء للمجهول لغة والافصح الاول .
4) ذكـــر اللســـان الوجهيـــن .
5) مثلـــه في اللســـان .
6) مثله فى اللسان ونقل عن ابن الاعرابي انه بالفتح فقط وان الضم لما يطلى به .
7) مثله فى القاموس واغفله الجوهري والجواليقي وابن منظـــور .
8) مثله عنـــد ياقـــوت فى معجـــم البلـــدان .9) حكى ابن منظور من الجوهري ان انطرد واطرد لغـــة رديئـــة .
10) حكى ابن منظور قولا فى ان الطرب هو الفرح .
11) مثله فى التكملة للجواليقي وحكى ابن منظور فى معنى الظرف قولا انه حسن الهيئة .
12) فى اللسان ان الظعينة الحمل والهودج تكون فيه المراة وقيل هو الهودج كانت فيه او لم تكن والظعينة المراة فى الهودج وعن ابن السكيـــت كل امـــراة ظعينة فى هودج او غيره .